

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة شندي



كلية الدراسات العليا

رسالة لنيل درجة الماجستير في مرحلة التعليم قبل المدرسي

بعنوان

أهمية رياض الأطفال ودور إدارة التعليم في تأسيسها
ودعمها كرافد من روافد التعليم قبل المدرسي بمحلية
شندي

عوضيه عثمان الخير النذير

إعداد الطالبة :

د/ الهادي بخاري علي

إشراف :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :-

((وَقُلْ أَعْمَلْ فَلْيَسِّرْهُ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ))

صدق الله العظيم

الآية 105 من سورة التوبة



إلي الغالية أمي الحبيبة

إلي والدي الكريم

إلي أستاذي المؤقر الدكتور الهادي بخاري

إلي أبنائي محمد ورضوان

إلي أخواتي سبا - نصره - بلالة

إلي ابن خالي خالد عبد الواحد خالد

إلي ابنة خالتي الأستاذة تهاني محمد خلف الله

إلي الأستاذة : حواء الطيب

إلي كل من دعمني وساهم في إعداد هذا البحث اهديهم
ثمرة جهدي هذه



كلمة شكر وبقاير

((قال (ص) من لم يشكر الناس لم يشكر الله))
من منطلق هذا الحديث أحب إن أقف قليلا لأقدم شكري
وعرفاني لكل من ساعدني ودفعتني لانجاز هذه الرسالة .
واخص بالشكر الجزيل والعرفان والامتنان لأستاذي الجليل أمد
الله في عمرة وجعله الله ذخرا لكل طلاب العلم والباحثين وهو
الدكتور الهادي بخاري الذي ساعدني كثيرا بإخراج هذا العمل
والشكر موصول إلي أُمي الغالية وغرة عيني أطال الله في
عمرها

فالشكر والتقدير لإدارة التعليم قبل المدرسي بوزارة التربية
والتعليم لولاية الخرطوم الذين لم يبخلوا بدعمي كما اشكر
إدارة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي لمساندتهم لي ووقوفهم
إلي جانبي ودعمهم لي بكل المعلومات التي تتعلق بمرحلة
التعليم قبل المدرسي .

الشكر والتقدير لكل الزميلات في الإشراف التربوي في مرحلة
التعليم قبل المدرسي .

كما أشكر منسق التعليم قبل المدرسي بالقطاع الجنوبي لريفي
شندي و أشكر كل مرشدات الرياض بالقطاع الجنوبي ووحدة
مدينة شندي لمساهمتهن لي .

والشكر أولا وأخيرا لله تعالى والحمد لله كثيرا.

فهرسة البحث :-

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر
د	المقدمة
الفصل الأول : الإطار العام	
المبحث الأول : هيكل البحث	
1	المقدمة
1	مشكلة البحث
2	أهمية البحث
2	أهداف البحث
2	أسئلة البحث
3	فروض البحث
3	منهج البحث
3	مصطلحات البحث
4	المجال الجغرافي للبحث
4	المجال البشري للبحث
4	المجال الزمني للبحث
الفصل الثاني : الإطار النظري	
المبحث الأول : مفهوم التربية	
5	مفهوم التربية
6	غايات التربية السودانية
7	وسائل التربية والتعليم
7	مفهوم النمو
8	مطالب النمو لطفل الروضة

9	خصائص نمو طفل الروضة
12	اثر الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الطفل
المبحث الثاني : التعليم قبل المدرسي	
12	نشأة التعليم قبل المدرسي في العالم
13	نشأة التعليم قبل المدرسي في السودان
14	ميررات التعليم قبل المدرسي
14	أهداف التعليم قبل المدرسي
15	منهج التعليم قبل المدرسي
16	أنواع مناهج وبرامج التعليم قبل المدرسي
16	فلسفة منهج التعليم قبل المدرسي
17	الأسس النفسية لمنهج التعليم قبل المدرسي
المبحث الثالث : رياض الأطفال	
18	مفهوم رياض الأطفال
19	الحاجة إلي رياض الأطفال
20	أهمية رياض الأطفال
21	مسؤوليات رياض الأطفال
22	شروط بيئة رياض الأطفال
23	ما تضمنه بيئة رياض الأطفال
المبحث الرابع : هيئة التعليم قبل المدرسي	
24	هيئة التعليم في رياض الأطفال
25	صفات معلمة الروضة
26	أهمية معلمة الروضة
27	دور معلمة الروضة
27	طرق التدريس في الروضة
28	أهمية الوسائل التعليمية في الروضة
المبحث الخامس : الأنشطة في رياض الأطفال	
32-29	الأنشطة التي تمارس داخل الروضة وأهدافها

33	اثر الخبرات علي طفل الروضة
33	الوظائف التي يحققها اللعب لطفل الروضة
34	اثر الروضة علي الطفل
34	البرامج التطبيقية في الروضة
35	البرنامج اليومي داخل الروضة
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
42 -37	الدراسات السابقة
42	تعليق علي الدراسات السابقة
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
	المبحث الأول : وزارة التربية والتعليم
54-43	المبحث الثاني : الرياض فى محلية شندى
الفصل الخامس : إجراءات الدراسة	
61-55	أولاً : إجراءات الدراسة
69-62	ثانياً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
70	ثالثاً : النتائج
71	التوصيات
72	المقترحات
73	الملخص
76-74	المصادر
77	الملاحق

الفصل الأول
الإطار العام والإطار النظري

الفصل الأول

الإطار العام والإطار النظري

المبحث الأول: الإطار العام

مقدمة:

مرحلة التعليم قبل المدرسي مرحلة مهمة جدا بكل ما تحمله الكلمة من معني لأنها مرحلة الإدراك المبكر والتكوين الاجتماعي والأخلاقي والديني عند الأطفال وعليها تتمدد الأطر العامة للإتجاهات السلوكية للأطفال.

وقد أكدت كثيرا من البحوث والدراسات إن السنوات الأربعة أو الخمس الأولى هي الفترة التي يتم فيها أعظم الفترات تقبلا لتأثير البيئة .

كما تعتبر مرحلة الروضة هي اللبنة الأولى التي تكون شخصية الطفل و توضح معاملة واتجاهاته وميوله وحاجاته وسلوكه ومن هنا نبعت أهمية مرحلة التعليم قبل المدرسي بالنسبة للطفل .

ونسبة لهذه الأهمية رأت الدراسة الوقوف عندها ودراستها ودراسة مستفيضة لتقديم كل مايتعلق بأساسيات هذه المرحلة والدور الكبير الذي تؤديه الروضة من حيث الايجابيات والسلبيات ووضع الحلول والمقترحات ودور المرشدة وفعاليتها في الروضة وتستهدف هذه المرحلة الفئة العمرية من 4-6 سنوات وهي ماتسمي بمرحلة الطفولة المبكرة .

مشكلة البحث :-

نسبة لاتساع محلية شندي ودخول مرحلة التعليم قبل المدرسي إلي السلم التعليمي وانتشار رياض الأطفال في المحلية والنظر علي انها مصدر دخل خاصة لذوات الشهادة السودانية والأساس والتنافس الشديد بين المرشدات في عدد الأطفال داخل الرياض، كل هذه الدوافع جعلت الباحثة تقف عند

هذه المرحلة لتعرف أساسيتها ومشاكلها والى اى مدى استفاد الأطفال منها

أهمية البحث :-

تتمثل في أن مرحلة التعليم قبل المدرسي مرحلة مهمة جدا بالنسبة لطفولة المبكرة وإنما تساعد في تهيئة وإعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة ونبعت أهميتها من أنها تشبع حاجات الطفل وتساعد في اكتساب العديد من المهارات التي تساعد ليتفاعل مع بيئته في المستقبل فهي تعتبر النقطة الأولى التي ينطلق منها الطفل لذلك وقفت الباحثة عند هذه المرحلة لتعرف كنهها

أهداف البحث :-

- 1/ التعرف علي معوقات مرحلة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي
- 2/ التعرف علي دور إدارة التعليم قبل المدرسي والجهات ذات الصلة تجاه الرياض
- 3/ إيجاد حلول للمشكلات والمعوقات التي تواجه مرحلة التعليم قبل المدرسي بالمحلية

اسئلة البحث :-

- 1 . الى اى مدى ساعد انتشار الرياض على تعليم الأطفال؟
2. ماهى مساهمة ادارة التعليم فى دعم الرياض ؟
2. ما هي مشاكل تعليم رياض الاطفال فى المحلية ؟

فروض البحث :-

- 1/ مرحلة التعليم قبل المدرسي مرحلة مهمة جدا للطفولة المبكرة .

2/ تعترض مرحلة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي الكثير من المعوقات .

3/ يوجد قصور من إدارة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي .

4/ تأهيل وتدريب المشرفات له دور كبير في العملية التربوية داخل الروضة.

5/ لاتعمل المرشدات داخل الرياض في محلية شندي بالمنهج القومي الموحد

6/ الرياض في محلية شندي مصدر للدعم المادي فقط

7/ متابعة الأسرة لأطفالها في الرياض يؤدي لزيادة التفوق.

منهج البحث :-

1. المنهج الوصفي التحليلي .

2. الاستبانة.

3. المقابلة .

4.الملاحظة .

مصطلحات البحث :-

1. رياض الأطفال : هي مؤسسات تعليمية مصغرة تهدف لإعداد الأطفال وتهيئتهم لالتحاق بمرحلة الأساس كما تساعدهم علي اكتساب المهارات المتعددة .

2. الطفل : من مرحلة الطفولة المبكرة الفئة العمرية من(6.3) سنوات

3/إدارة التعليم قبل المدرسي :-

هو المسئول الأول في محلية شندي إداريا وفنيا عن كل الرياض والعاملين في مرحلة التعليم قبل المدرسي في المحلية

4 / محلية شندي :-

1. تقع في ولاية نهر النيل تتكون من خمسة وحدات إدارية وحدة المدينة وحدة القطاع الجنوبي وحدة القطاع الشمالي وحدة حجر العسل وحدة كبوشية
2. المجال الجغرافي لهذه الدراسة .:
3. ولاية نهر النيل . محلية شندي
4. المجال البشري لهذه الدراسة
5. مرحلة التعليم قبل المدرسي (عامة)
6. المجال الزمني 2012م

المبحث الثاني (الإطار النظري)

مفهوم التربية :-

1. تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة علي بقائه واستمرار وثبات نظمه ومعاييره وقيمة وخبرات ومعارف الأجيال السابقة ودور التربية هو تنمية السلوك الاجتماعي للفرد يكتسب من خلالها القيم والاتجاهات والعادات السائدة في مجتمعة إلي جانب المعلومات والمهارات والمعرفة .
2. ويرى دور كائن أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم بمجتمعهم وبذلك تساهم التربية في المحافظة علي المجتمع 1.
3. ويرى البعض أن التربية هي أن تبلغ بالطفل درجة الكمال والاكتمال نفسيا وجسميا وعقليا ودينيا
4. ونظر آخرون للتربية في ضوء أمرين :
1/ ان للطفل استعدادات وقدرات موروثة يولد بها وبالتالي تقوم التربية بالكشف عن هذه الاستعدادات وتلك القدرات وتنميتها .
2/ إن التربية هي أحداث نمو في شخصية الإنسان والتربية تهيئ للطفل خبرات وتتيح له المشاركة الايجابية الفعالة من أنماط الأنشطة المختلفة. والحياتية وخاصة إن تهيئ له القيام بادوار عقلية وجسمية ونفسية متنوعة
5. وعند الفلاسفة تعني إن تصل بالطفل إلي مرحلة الكمال وعند علماء الاجتماع أنها مجرد ظاهرة اجتماعية .
والتربية لها دور مهم في نقل الخبرات والمهارات إلي الجيل الجديد 2.

¹ سميرة احمد السيد - الاسس الاجتماعية للتربية - دار الفكر العربي ص37
² احمد إسماعيل حجي / اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي / دار الفكر العربي ص27

6. قال جان جاك رسو : أن التربية تهدف إلي تهذيب قوي الطفل العقلية مما يمكنه من تثقيف نفسه.

غايات التربية في السودان :-

1. تتحقق غايات التربية السودانية باكتساب المتعلم معارف معينة ومهارات واتجاهات وقيم وميول مرغوب فيها وهذا المستوى يطلق عليه مصطلح مستوى الأهداف .
2. وتسعي التربية السودانية لتحقيق الغايات التالية
3. غرس العقيدة والأخلاق الدينية في النش وتبصرهم بتعاليم الدين وتراثهم وتربيتهم علي هديه لبناء الشخصية المؤمنة
4. -رياضة عقول النش وتثقيفهم بالعلوم والخبرات وتربية أجسامهم بالتمارين وتزكية نفوسهم بالأعراف والاداب .
5. - تقوية روح الجماعة والولاء للوطن .
6. - بناء العناصر الصالحة لمجتمع الاستقلال والتوكل علي الله
7. - تشجيع الإبداع وتنمية القدرات والمهارات وإتاحة فرص التدريب علي وسائل التقنية الحديثة وتطويرها وتكييفها لخدمة الحق
- تنمية الوعي البيئي لدي الناشئة وتعريفهم بمكونات الطبيعة في الماء.(1)

غايات التربية في منظور إسلامي :-

8. فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا وغرس العقيدة فيها
9. العمل بما جاءت به كتاب الله ورسوله.
10. تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته .(2)

1/ إيمان الصادق / خالد محجوب / أماني خالد / عوض احمد ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

2/ موقع نت / www.magol.com

11. تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة

12. تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع

13. تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع

14. دراسة ما في الكون الفسيح عن عظيم الخلق

15. بيان الانسجام التام بين العلم والدين في شريعة الإسلام

16. رفع مستوى الصحة النفسية بإحلال السكينة في نفوس الأطفال

وسائل التربية والتعليم :-

يتم اختيار القائمين علي التربية والتعليم من ذوي الكفاءة العلمية والتربوية والفنية والخلق الإسلامي النبيل .

الدورات التدريبية :-

تعطي الجهات المختصة عناية كافية للدورات التدريبية لترسيخ الخبرات وكسب المعلومات والمهارات الجديدة ويتناول التدريب كافة الجوانب العلمية التعليمية العاملة فيها وتوضح برامج للدورات يحدد فيها غرض الدورة ومنهجها وطرق تنفيذها .1

خصائص نمو طفل الروضة :-

مفهوم النمو :- سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف الي غاية واحدة هي اكتمال النضج ومدى استمراره وبدء انحداره ، والنمو يتطور خطوة بعد خطوة ويسفر عن تطوره هذا صفات عامة تحدد ميدانه.2

1 / إيمان الصادق مرجع سابق

2/ فؤاد البهي السيد الأسس النفسية للنمو من الطفولة الي الشيخوخة / الفكر العربي ص30

1. كما عرفة محمد فهمي 1955 م بأنها جملة التغيرات الجسمية والبدنية من حيث الطفل والوزن والجسم نتيجة للتفاعلات الكيميائية التي تحدث في الجسم.1
2. وعرفة Nash في عام 1978 م بأنه العلم الذي يهدف إلي الكشف عن القواعد
3. التي تحكم السلوك والنمو البيولوجي الشخصي للفرد مع إبراز الفوارق بين الأفراد .

مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة :-

إن للنمو في مرحلة الطفولة المبكرة متطلبات عديدة تكفل تشكيل أساس الشخصية الإنسانية لهذا الطفل والتي من حال عدم توافرها ستؤدي حتما إلي خلق شخصية غير سوية لهذا الطفل وإبراز هذه المطالب .

1. تعلم المهارات الحسية والحركية
2. تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة
3. تعليم المهارات العقلية المعرفية
4. تعليم قواعده الأمن والسلامة .
5. التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن وتكوين صداقات مع الآخرين
6. تكوين الضمير وتعلم التميز بين الصواب والخطأ والخير والشر
7. تحريك الوازع الديني والأخلاقي
8. تكوين المفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية
9. تعليم المشاركة في المسؤولية .2
10. تعلم ممارسة الاستقلال الشخصي

1/ محمود عبد الحلیم منسی / سید محمد الطواب / علم نفس النمو للأطفال / مركز الإسكندرية للكتاب ص6

2/ موقع سابق

11. نمو مفهوم الذات والإحساس بالثقة في النفس الآخرين

12. تحقيق الأمن الانفعالي وضبط الانفعالات والنفس 1

خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة :-

1/ النمو الجسمي والفسولوجي في فترة (2- 6) سنوات

يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة النمو ويتميز بالاتزان العضوي والتحكم في عملية الإخراج وزيادة الميل إلى الحركة والنمو السريع في اكتساب اللغة وتعلمها ويتميز أيضا بتكوين الأنا الاعلى والذي يساعد الطفل على التعرف بين الصواب والخطأ وتميز هذه المرحلة أيضا ببداية نمو الذات وازدياد وضوح الفوارق الفردية في الشخصية .

2/النمو الحركي : يحب الطفل في هذه المرحلة الأعمال اليدوية كما يحب ألعاب الفك والتركيب وامتلاك الأشياء التي تقع في متناول يده كما يحب أن يقوم بالأنشطة زائدة مثل ركوب الدراجة ولعب الكرة ويعتبر اللعب نشاطاً زائداً في حياة الطفل ما قبل المرسى وعن ريق اللعب يمكن ان يتقدم نمو الطفل الحركى والنمو الحركى هو كل ما يكتسبه وما يتعلمه الطفل كنتيجة لتعامله مع الاشخاص والاشياء فى محيط البيئة التى يعيش فيها .2

3/ **النمو العقلي** : يطلق بعض العلماء على هذه المرحلة مرحلة السؤال وذلك نظرا لكثرة أسئلة الطفل في هذه المرحلة والسبب في ذلك هو محاولة الطفل الاستزادة المعرفية العقلية فهو يريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه وتزيد فهمه الخبرات التي يمر بها .

العوامل المؤثرة في النمو العقلي :-

¹ موقع www_magol.com
²² عصام نور \ علم نفس النمو مؤسسة شباب ص 83.

1/ المستوي الاجتماعي المنخفض يؤدي إلى إعاقة نمو الذكاء ويرجع ذلك في قلة الفرص التعليمية

2/ أكدت بعض الدراسات إن النمو العقلي يتأثر بالنمو الاجتماعي

3/ يتأثر النمو العقلي بالنمو الانفعالي فالأطفال الذين يعانون من القلق والتوتر والإضرابات بتأثير تحصيلهم العقلي بدرجة قد لا تمكنهم من القدرة علي النجاح أو حل المشاكل.

4/ **النمو المعرفي** : يري بياجيه إن الذكاء هو أسلوب التكيف مع البيئة أو هو طريق الطفل في حل مشكلاته أكثر من كونه درجة نهائية يحصل عليها الفرد والطفل يكتشف الأشياء عن عمد وقصد كما يستدم طرق جديدة للاكتشاف.

كما تؤثر البيئة التي ينشأ فيها الطفل في معدل النمو الذي يسير فيه فإذا اقتصر أسلوب الطفل علي سلوك معين دون تعديل نتيجة عدم مواجهته بأشياء جديدة في البيئة فسيكون نمو الطفل بطئ في البيئة التي تشجع هذه التعديلات.

5/ **النمو الانفعالي :-**

أهم العوامل التي تؤثر في النمو الانفعالي النضج والتدريب وإذا كان النضج يتصل بالتكوين الفسيولوجي فان التدريب يتصل بالتعلم والبيئة والثقافة وعلى بيئة تعلم الطفل ان تقدم للطفل الانشطة التي تساعد على فهم المعايير الاجتماعية السائدة والتوافق معها وتعويده على النظام وتدريبه على استخدام اللغة كوسيلة للمناقشة والإقناع لتحقيق رغباته . 1

6/ **النمو الاجتماعي :-**

يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه ويتفاعل مع عالمة إضافة إلي نمو الإحساس بالثقة التلقائية والمبادلة والتوافق الاجتماعي ومن أهم مظاهر

¹ عاطف عدلي فهمي - تنظيم بيئة تعلم الطفل - دار المسيرة للنشر والتوزيع ص21

النمو الاجتماعي في فترة (2 - 5) سنوات استمرار عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة وازدياد وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية التي تنمي لديه الوعي والإدراك الاجتماعي.

7/ النمو الديني :-

تنمو المشاعر علي هيئة ألفاظ يرددها ولا يعرف معناها أو فهمها مثل لفظ الله . الملائكة . الجنة . النار .

فالطفل يسأل في هذه المرحلة عن الموت والحياة والخير والشر والصبر والجنة والنار

8/ النمو الأخلاقي :-

يكتسب الطفل السلوك الخلقى بربط ووضع فروق ومعايير بين السلوك المقبول والمشجع عليه والسلوك المرفوض المعاقب عليه إذ يساير ليتجنب العقاب او يحصل علي منفعة ما ومع نمو القدرات الفعلية من خلال المواقف الحياة اليومية يستطيع الطفل تدريجيا تعلم مبادئ الأخلاق فيما يتعلق بالصواب والخطأ ومن ثم ينمو الضمير الأخلاقي لديه . 1

9/ النمو الذاتي :-

كأن تكون له القدرة علي الابتعاد عن الوالدين والتعلق بالكبار والقدرة علي اختيار الألعاب والأنشطة ودفاعه عن حقوقه والحماس للعمل. 2 والاعتماد علي النفس وتنمية العلاقة الحسنة بالآخرين كالتعاون والعطف والمساعدة ونبذ سمات الأنانية والعدوان .

10/ نمو المهارات الفردية والابدعية :-

¹www.cug.com/vp/t
2/ الهادي بخاري منهج محو الاميه وتعليم الكبار ورياض الاطفال جامعة شندي

كإجادة الرسم والتلوين واستخدام الطين والرمل وتركيب الأشياء وصنع بعض الألعاب ومهاراته في الإلغاء والتمثيل .

اثر الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الطفل :-

للسنوات الأولى من حياة الطفل وخاصة في فترة ما قبل المدرسة اثر حاسم وخطير في تكوين شخصية الفرد لان مايتكون في هذه الفترة من عادات واتجاهات ومعتقدات يصعب تغييرها أو تعديلها فيما بعد ولهذا فان السمات الرسمية للشخصية ترجع في تكوينها وأصولها إلي هذه الفترة العامة في حياة الإنسان.

فالصفات التي تكون الشخصية جانب مكتسب يتعلمه الطفل مما حوله ومن حوله كالصفات الاجتماعية والخلفية .

والبيئة تعلم الطفل وتروضه علي التكيف الاجتماعي مع بيئة .

المبحث الثاني

التعليم قبل المدرسي

نشأة التعليم قبل المدرسي في العالم :-

أنشأ العالم فريدريك أول معهد في عام 1838 لصغار الأطفال واختار اسما له (روضة أطفال) وتعتبر هذه أول روضة أطفال في العالم وقصد بهذه التسمية إن تكون روضة تفتح بها قليات التعلم الطبيعية كما تفتح النباتات والإزهار ومن آراءه.¹

1/ تهدف التربية إلي توجيه الطفل جسميا وعقليا ووجدانيا ووسيلة التربية هي النشاط الذاتي²

2 /يري فرويل إن نمو الأفراد يمثل إلي حد كبير نمو الجماعة الإنسانية ويقول مراحل الجماعة ليست منفصلة ولكنها تكون نموا متصلا في ارتباط بديع يؤدي كل طور للمرحلة التي تليه ورياض الأطفال تساعد علي تفتح الطفل بكل ما يحمله في داخله من قوي واستعدادات .

نشأة التعليم قبل المدرسي في السودان :-

بدأت مؤسسات التعليم قبل المدرسي في السودان الخلوة والروضة كجزء من التعليم الخاص وغير النظامي تتجاذبها عدة جهات كالرعاية الاجتماعية والشئون الدينية والأوقاف ووزارة الشباب والمؤسسات الخاصة وقد لعبت الخلاوي دور كبير في تربية النشء لفترة طويلة وحتى بداية الاستعمار البريطاني في عام 1889م فقد كانت الخلاوي تعلم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم .

ثم ما لبثت إن ظهرت تدريجيا بعض الرياض السودانية وبمجهودات فردية.

1/ www. Dr – suad a.com

2/ محمد حسن العمارة / أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية / دار المسيرة للنشر والتوزيع ص248

فقد تعرف المجتمع السوداني علي أهمية إلحاق اطفالة بالرياض وزاد عددها بصورة مطردة حيث أخذت جهات رسمية عديدة في دخول مجال أنشئها ك بعض المجالس المحلية ومصحة الرعاية الاجتماعية انذاك ووزارة التربية والتعليم وكانت كلها في محتواها وبرامجها سواء الرسمية منها او الخاصة نوعا من النقل المباشر لشكل ومحتوي الروضة في خارج السودان .

مبررات التعليم قبل المدرسي :-

الحجج العلمية التي برهنت بصورة قاطعة علي إن السنوات الأولى حاسمة في تطور الذكاء والشخصية والسلوك الاجتماعي عند الطفل .

للأطفال الحق في التطور بكامل طاقاتهم بموجب اتفاقية حقوق الطفل الدولية.1

أهداف التعليم قبل المدرسي :-

1. صيانة فطرة الطفل السليمة ورعاية نموه الخلقى والعقلي والجسمي بصورة سوية متفقة مع الدين .

2. إكساب الطفل مفاهيم العقيدة بالصورة التي تتناسب مع عمره وحاجاته للتنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار .

3. تهيئة الطفل لتعليم النظامي وتعيده علي تحمل المسؤولية والاعتماد علي النفس والاستقلال الذاتي

4. تشجيع الطفل علي اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتنمية روح المبادرة وإطلاق قدرة الطفل الإبداعية وتعزيزها وتنمية الذوق الجماعي وتنمية الشعور الوطني لدي الطفل.

5. إكساب الطفل قواعد السلوك التربوي المعافى من خلال المنهج التربوي القويم لاكتساب الخبرات مثل إن يتعرف الطفل علي البيئة التي حوله تحت رعاية واعية ومتخصصة وهادفة .

6. غرس مفهوم التفاعل مع المجتمع الخارجي

¹/ موقع سابق
2/ ايمان الصادق/ مرجع سابق

7. غرس روح الشجاعة والكرم والجرأة المناسبة المعقولة .

منهج التعليم قبل المدرسي وانواعه :-

المنهج وهو مجموعة الخطط والأنشطة المترابطة والمتكاملة والشاملة لمواقف تربوية تتركز حول الطفل بتوجيه معلمة مخصصة لتحقيق الأهداف المنشودة

وعرفته هدي الناشف بأنه هو كل ماتحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر اللطف المختلفة

وتقول حنان عبد الحميد إن البرنامج يشير إلي مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل تحت توجيه وإشراف المعلمة التي تعمل بدورها تزويده بالخبرات التي من شأنها تدريبه علي أساليب التفكير السليم وحل المشكلات وتحقيق النمو السوي كما عرفه احمد حسين بأنه مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم للمرور فيها وهذا يتضمن عمليات تظهر نتائجها فيما تعلمه التلاميذ وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو مؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسئولية التربية يشترط في هذه الخبرات إن تكون منطقية قابلة للتطبيق والتأثر وكتب في الهدف من التربية فهذه المرحلة حيث ذكر إن الهدف هو تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل في مختلف جوانب شخصيته إلي أقصى حد ممكن في حدود استعداداته لكي يصبح ذا شخصية تتسم بالميل إلي المعرفة كما تتسم بالثقة وتحمل المسئولية وسعة الأفق والقدرة علي الفهم من خلال بيئة تربوية غنية بالمتغيرات الحسية .¹

¹ /1 دراسات تربوية المركز القومي للمناهج والبحث التربوي مجلي محكم نصف سنوية 2005م ص34

المفهوم التقليدي للمنهج:

يتسم بأنه يوجه العناية إلي إتقان المادة الدراسية أي يتمركز حول المادة الدراسية كهدف اسمي للتعلم
يتسم دور الطفل فيه بالسلبية حيث يحرم من المبادرة والمشاركة في عملية التعلم الا إذا طلب منه.
الطفل يجلس علي كرسي محدود وفصل دراسي به سبورة ومكتب للمعلمة ومجموعة من الوسائل تعلق علي الجدران
يختصر علي تعليم المهارات الأساسية الثلاث هي القراءة والكتابة والحساب ويعتمد علي أسلوب الإلغاء والشرح والتكرار والإعادة
يركز علي الحفظ والتركيز
لا يهتم بالنمو الانفعالي والاجتماعي للطفل

2/ المفهوم الحديث للبرامج التربوية

يهدف إلي تحقيق النمو الشامل يركز علي الطفل ويزوده بالمهارات الحياتية المتنوعة التي تنمي ذاته وتعلمه الثقة بالنفس
تهيئة غرفة النشاط وإعدادها
تنوع في أساليب التدريس
توطيد العلاقة بين الروضة والأسرة .

فلسفة منهج التعليم قبل المدرسي :-

1. النظر إلي رياض الأطفال علي أنها امتداد للبيت.
2. توسيع مدارك الأطفال وإتاحة الفرص لنمو خبراتهم الذاتية في جو مشبع بالحب .

3. ملامة الخبرات المتاحة في الروضة لمستوي نضج الطفل.¹

¹ دراسات تربوية مرجع سابق ص36

4. إتاحة الفرصة للطفل ليعبر عن نفسه بحرية.

وأضافت هدي الناشف 1997م الاهتمام بالنمو الشامل

والمتكامل للطفل

التأكد علي دور الطفل في عملية التعلم وعلي فاعليته من خلال النشاط

الذاتي التلقائي والاعتماد علي اللعب والممارسة الفاعلية.

الأسس النفسية لمنهج التعليم قبل المدرسي :-

ويعني المبادئ والقواعد التي توصلت إليها الدراسات والبحوث في

مجال علم النفس التربوي عن طبيعة الطفل وخصائص نموه وحاجاته

وميوله واستعداداته وعن طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها وتتلخص في

الآتي :-

1/ يجب إن يناسب المنهج مستوي نضج الأطفال

2/ يجب تقديم الخبرات بطريقة كليه متكاملة وتقدم بطريقة مستمرة

3/ إتاحة الفرصة للأطفال لتمارين والممارسة

4/ تقديم خبرات متنوعة لمراعاة الفروق الفردية

5/ إن تتم ممارسة الأنشطة بدافع من ذات الطفل باختياره هو ويجب إ

تخلو الأنشطة من القيود

6/ عدم حصر الأنشطة التي يقوم بها الطفل داخل غرفة النشاط يجب

7/ يجب إن يكون اللعب أساس برنامج التعليم قبل المدرسي .¹

¹ دراسات تربوية مرجع سابق ص36

المبحث الثالث

رياض الأطفال

مفهوم رياض الأطفال

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمدرسة وذلك ليحس الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة حيث تترك له الحرية التامة ممارسة نشاطه واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة وتتراوح أعمار هذه المرحلة ما بين (3-6) ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفردي لديهم وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس والثقة فيها واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاته فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية وتنمي فيه عنصر التجريب المحاولة والاكتشاف وتشجعه على اللعب الحر وترفض مبدأ الإكراه والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول .

وهذا يستلزم وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وصبر

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى

كما أنها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعليمية الخاصة بها.¹

الحاجة إلي رياض الأطفال :-

لم تكن الحاجة إلي رياض الأطفال في السودان قبل الأربعينيات ملموسة وذات أهمية لكن اليوم في أمس الحاجة إلي هذا النوع من التربية أو مرجع ذلك لعدة أسباب :-

1/ نتيجة التطورات التي حدثت في المجتمع السوداني فانه يتطلب بناء إنسان قادرا علي تحمل مسؤوليات المستقبل وتحدياته .

2/ خروج المرأة السودانية إلي ميدان العمل ومزاولتها للوظائف الحكومية والمهن الحرة يحول بينها وبين قيامها لمسئوليه رعاية الطفل

3/ في بعض جهات السودان كان يستقل طفل ما قبل المدرسة استقلالا عمليا حيث يدخل هذا الطفل في عداد القوة المنتجة وهو غير مؤهل لذلك جسديا وعقليا .

4/ كثير من الأسر في السودان محدودة الدخل وتعجز عن الوفاء باحتياجات الطفل من الألعاب الضرورية

5/ بعض المناطق في السودان تتحدث بلهجتها المحلية فشب الطفل عليها وقد تمكنت بحيث يصعب عليه فهم لغة المدرسة الرسمية وهي اللغة العربية وإلحاق مثل هذا الطفل بالروضة قد يزيل عنه العجمية قبل إن تتمكن منه

6/ كثير ما يترك الاطفال في رعاية الحبوبات وهن يفقدن الطرق السليمة في تربية الأطفال فيغرسن فيهم عادات قد تضر في تربيتهم.²

¹ موقع www.Moudir.com

² فريال الأمين - بحث ماجستير واقع بيئات رياض الأطفال بمحافظة أم درمان / جامعة الخرطوم 1999م ص11

أهميته رياض الأطفال :-

يتفاوت أطفال الرياض في أعمارهم العقلية وان تقاربت أعمارهم الزمنية لذلك فقد تميزت رياض الأطفال بمجموعة من الخصائص أهمها المرونة حيث إن الخبرات المقدمة فيها قابلة للتعديل بحيث تراعي الفردية بين الأطفال وتحقيق الحاجات التي تتطلب جميع المستويات . كذلك فان الطفل في هذه السن قابل لتعليم والتوجيه إذا أحسنت المعلمة التعامل معه وتقدم له الخبرات المناسبة لعمره العقلي والطفل في هذه المرحلة كما يري.

أبو الفتوح يكون علي درجة كبيرة من المرونة والقابلية للتعليم وشدته الحساسة لما يدور حوله وما يتعرض له من خبرات فهي فترة نشاط جسمي كبير يمكن إن يتحرك معه التفكير ويكتسب المهارات وهي فترة الاتجاه الايجابي نحو البيئة واستطلاعها والافاده منها وهي فترة الاتجاه نحو الآخرين والخروج من دائرة النفس الضيقة وهي فترة قبول التوجيه الايجابي نحو ما يصلح وما لا يصلح وبنبقي وما لا بنبقي وهي فترة الاستطلاع والتساؤل والرغبة في معرفة كنه الأشياء وهي فترة تكوين العادات مع استجابة لتوجيه الايجابي السلوكي من القوة المحيطة في البيئة.

يقول العالم بلوم إن كثير من نصف القدرات العقلية ذكاء الإنسان يتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة.¹

مسئوليات رياض الأطفال :-

من الواجب علي الحضانة ورياض الأطفال الحديثة إن تركز عنايتها واهتمامها علي الوظيفة الكبرى التي تواجهها في تربية الجيل الجديد

¹ WWW.afifedu .gou -sa

وذلك بان تهىء للأطفال فرص عديدة ومجالات واسعة للتجربة والممارسة والاختبار في الحقل الطبيعي لكي يكتفوا أنفسهم للتغيرات التي تأخذ سبيلها في عالم اليوم .

وواجب مؤسسات ما قبل المدرسة هو إن توجه أطفالها في سلسلة طويلة ومتصلة من الخبرات النافعة في حقل العلوم.1

التنمية الشاملة للطفل من النواحي العقلية والوجدانية والحس حركية وليس لتعليم الأساسيات كالقراءة والكتابة فقط وذلك يرجع إلي الأسباب الآتية :

1/ تقليل الضغوط علي طفل الروضة . يعتبر ترك أطفال الروضة لأمهاتهم وقدمهم للروضة عاملا ضاعطا ويتضح هذا في بعض الأطفال عندما يبكون ويصرخون ويتعلقون بملابس أمهاتهم وعندها تسرع معلمة الروضة لتقليل الضغوط عن طريق أنشطة اللعب.

2/ مراعاة مستوي النضج : لقد أثبتت الدراسات والبحوث النفسية إن التدريب الذي يعطي للفرد قبل وصوله مرحلة النضج اللازمة قد يؤدي إلي تحسن مؤقت أو قد يؤدي إلي نوع من الإحباط وهنا تستطيع معلمة الروضة إن تلاحظ بعناية نضج قدرة الطفل وظهور حاجاته لتعلم مهارة وسلوك فتزوده بها وتدرسه عليها وإلا فيجب إن تؤجل ذلك للوقت المناسب.

3/ حواس الطفل وتنميتها : سنوات الطفولة المبكرة هي الفترة التي يتم فيها شحن حواس الطفل التي تعتبر أبواب ومداخل المعرفة إلي عقل الطفل وإذا لم تنشط خلال هذه الفترة فلن يتمكن الطفل من التمييز

1/ زكريا الشربيني – يسرية الصادق – نمو المفاهيم العلمية – دار الفكر العربي ص461.

موقع سابق affedu

والإدراك الحسي السليم للمثيرات المختلفة وينشا مصابا بالبرود الحسي .
يقول رسو إن كل شي يصل إلي العقل الإنساني يدخل من أبواب الحس .

شروط بيئة الأطفال :-

أكدت البحوث الحديثة ان السنوات الاربع او الخمس الاولى هي اكثر الفترات تقبلا لتأثير البيئة لابد ان تشغل مساحة واسعة من الارض وفى مكان يوفر الأمن والأمان ويسمح بالتوسع والامتداد لمواجهة حاجات النمو المستقبلية .1

وكلما تعددت خبرات الطفل وتنوعت حياته ازدادت سرعة نموه تبعا لذلك فالبيئة تؤثر تأثيراً كبيراً على نمط الشخصية التي يكسبها .2
ومن صفات بيئة الرياض فى نقاط :-

1 / إن تكون بعيدة عن طريق المواصلات الرئيسية تجنباً للحوادث وتلوث الضوضاء .

2 / إن تكون بعيدة عن مصادر تلوث الماء والهواء أي بعيدة عن المصانع¹

3 / إلا تكون فى مكان رطب ومنخفض معرض للسيول والفيضانات بحيث يعرض حياة الأطفال للخطر²

4 / مساحة الروضة كافية فى أدناه متر 2 لكل طفل

5 / إن تكون سهله غير محفره وأرضيتها غير مثيره للتراب

6 / إن تكون مسورة لمنع خروج الأطفال منها للشارع .

¹ رافده الحريري / توحيدة عبد العزيز / الجديد فى التربية العملية وطرق التدريس للمرحلة الابتدائية ورياض الأطفال / دار الخريج للنشر والتوزيع ص40

² خالد الزواوي التعليم المعاصر قضايا التربية والفنية مؤسسه حمادة للنشر والتوزيع ص29

شروط غرفة الدراسية .:

- 1/ جيدة التهوية والإضاءة بحيث تكون مساحة الشبابيك أكثر من 0
- 2/ المسافة بين مقاعد صفوف الأطفال 45سم 2 وان لا تقل بين المقاعد والجدران عن 60سم 2
- 3/ يجب إن تكون الروضة مزودة بغرفة العيادة والإسعافات الأولية ما تضمنه بيئة رياض الأطفال .:

مركز للكمبيوتر - مركز للعلوم - للرياضيات - للقراءة - للتعليم
المفرد والجماعي - مركز للفن والحدس - مركز مادي - صندوق
رملي - بركة ماء - حديقة حيوانات. 1

يقول اي فيري يجب إن توجد الخدمات التالية في دار الحضانة .:
. رعاية بدنية شاملة ورعاية نفسية ملائمة وتهيئة ركن امن مألوف لدى
الطالب يستطيع منه الراحة والاسترخاء بعيدا عن الأنشطة الجماعية
وتوفير الأنشطة التي تنمي المهارات الفكرية لديه
وتقول مونت سوري إن البيئة تضمن التربية التي تناسب الطفل
واحتياجاته الرئيسية ومرحلة نموه التي توفر له مواد متنوعة من شأنها
إشباع طاقاته الداخلية لذلك يجب تنظيم وترتيب البيئة بحيث يكون لها
علاقة مباشرة بطاقاته الداخلية وتكون الطفل الداخلي وفق قوانين
الطبيعة

هدفت رياض الدكرولية إلي إعداد الطفل للحياة عن طريق الحياة نفسها
وذلك بتنظيم البيئة نفسها وما فيها من بواعث للنمو السليم ويعتبر
دكرولي إن عمل الطفل ونشاطه الذاتي هو محور عملية التعلم
باستخدام التجارب الشخصية استخداما مباشرا للحواس والملاحظة
المنظمة للوصول إلي الحقائق والمعلومات .

¹ سعد مرسي احمد - كوثر حسين - التربية ورياض الاطفال - الفكر العربي ص84

كما يعتبر بياجه إن معظم أطفال الروضة هم (قبل اجرائين) وعددا منهم اجرائيون في المحسوس وبالتالي فان بوسعهم إن يختزنوا المعلومات .

المبحث الرابع

هيئة التعليم قبل المدرسي

(أ) مديرة الروضة :هي القائدة التربوية في الروضة وبحكم عملها هي المسئولة الأولى عن المهام التنظيمية والإدارية بالروضة وهي القدوة لغيرها من العاملين تتبع من الناحية الاداريه لإدارة المنطقة أو مكتب التعليم قبل المدرسي ومن الناحية الفنية التوجيه الفني . 1

مهام مديرة الروضة :-

- 1/ إعداد وتنفيذ الخطة السنوية العاملة للروضة في ضوء أهدافها وإمكانياتها واحتياجاتها
 - 2/ متابعة وتنفيذ القوانين واللوائح والنظم والتعميمات الصادرة من الوزارة بشأن الرياض المطورة
 - 3/ توفير علاقة إنسانية طيبة في الروضة قومها الثقة والود والاحترام المتبادل والدافعية المناسبة للعمل والنشاط
 - 4/ توطيد العلاقة بين الروضة وأولياء الأمور والتفاعل الايجابي
 - 5/ رئاسة المجالس (الأمهات . إدارة الروضة)
 - 6/ الإشراف علي الشؤون الإدارية والمالية
- (ب) مشرفة الروضة : هي الموجه التربوي والمرشد النفسي داخل الرياض وهي الوسط الذي يربط بين إدارة التعليم قبل المدرسي وإدارة الروضة. 2

مهام مشرفة الروضة :-

- 1/حصر العجز والزيادة في هيئة التدريس

¹ ليزلي روز ماري / جودة التعليم الشاملة في مرحلة التعليم المبكر - دار الفاروق للنشر والتوزيع
2/ سعد مرسي / مرجع سابق

- 2/ حصر إحصائية الأطفال بالرياض شهريا لمعرفة الزيادة والنقصان
- 3/ الإشراف علي توزيع الوحدات المقررة علي فصل العام الدراسي حسب الأشهر والأسابيع
- 4/ الإشراف علي العمل داخل الرياض بصورة مستمرة ورفع تقرير شهري والقيام بتدريب معلمات رياض الأطفال علي المنهج.1

(ج) معلمة الروضة :-

هي المرشدة داخل الروضة التي تقوم بتلقين الأطفال كل خبرات المنهج في تسلسل وقد تكون مدربة فتقوم بتطبيق المنهج علي أكمل وجه حسب خطة الوزارة وقد تكون غير مدربة مما يؤدي إلي نقص عملها فتكتفي متعرفة
من تلغين الحروف والإعداد والأشياء البسيطة. 2.

صفات معلمة الروضة :-

إن تكون معدة إعدادا جيدا وان تكون مؤهلة ومثقفة وملمة بعلم النفس والتربية وعلم الاجتماع
إن تكون مربية قوية وصاحبة خبرة تعرف كيف تساعد الطفل في التخلص من الضيق وعلي بناء الإحساس والأمن والثقة
تمثل المربية بالنسبة للطفل عالم الحب والإبداع
تمتاز بالتفكير والاستعداد الذهني
إن تكون نظيفة وحسنة المظهر في غير تكلف ان تكون طليقة الوجه بشوشة يقلب عليها الابتسام مع أطفالها وزميلاتها. 3.

¹ موقع www.lams t.com

² الباحثة

³ مير يلا كبار اند- التربية الاجتماعية في رياض الاطفال - دار الفكر العربي ص66

إن تكون فصيحة وجيدة النطق وجميلة التعبير وقادرة علي تنويع نبرات صوتها والتحكم في حسب حالات التعلم وأنواع الأنشطة إن تمتاز بغزارة العلم وسعة الاطلاع والوعي والمعرفة الشاملة إن تكون ملتزمة بضوابط التفكير السليم.1

الحزم وقوة الإرادة والثقة في النفس وحسن التصرف لتزيدها حدة الغضب إلا حلما وصبر وسعة صدر

علو الهمة حيث تسعي إلي مصلحة الآخرين الشعور بالمسئولية وان تكون ذات أسلوب راقى توزيع أنشطة البرنامج اليومي لتلبي حاجات الطفولة المبكرة الرغبة الكاملة في العمل مع الأطفال الفكرة العلمية عن الأطفال وكيفية التعامل معهم الحالة النفسية والصحة الجيدة

الإلمام بالثقافة وكل مايتعلق بالأطفال.2

أهمية معلمة الروضة :-

هي مهنة غاية الحساسية وتحتاج إلي خصائص وتدريب وتأهيل معين ودقيق حيث إن معلمة الروضة تتشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفة والإنسانية للإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها علي حياته المستقبلية فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثير بما يحيط به لذلك فان لرعايته في هذه المرحلة أهمية كبيرة ومن هنا تتبع أهمية هذه المهنة.

¹ احمد لبن - مرشد المعلمة برياض الاطفال - شركة السفير ص55
² معية بابكر بدري في الدراسات السنوية - مرشد القائد الريفية- الدار العالمية للطباعة ص14

دور معلمة الروضة :-

تقوم معلمة الروضة كبديلة للام ودورها لاقتصر علي التدريس وتلقين المعلومات بل لها ادوار ذات وجوه وخصائص متعددة مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه كما تعتبر موجه نفسية وتربوية وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية.

طرق التدريس في الروضة :-

الاستفادة من الخلفيات المتوفرة لديهم في هذه المرحلة لديهم في هذه المرحلة اما مايتعلق بطريقة تدريس الامر المعروف والنهي عن المنكر

تقرير قدرة التميز بين الحسن والبيئي لديهم

تعرفهم على أسلوب النقد وإصدار الحكم والنقد الصحيح فيما يحصل عمل الاخرين .

تعود الأطفال على الثناء على اعمال البعض.1

1/ تمثيل الأدوار وتعتبر من أهم الطرق لأنها تساعد علي التعبير الحر والنمو العقلي

2/ طريقة منتسوري وهي تعتمد علي التعلم من خلال اللعب

طريقة دكرولي ومن أسسها :-

الملاحظة (ملاحظة الطفل لبيئته)

الانتفاع بالمعلومات (استخدام الوسائل المناسبة الرسم والصور)

العناية بالغة والتعبير

¹ ناصر ياهنر -- تعليم المفاهيم الدينية في ضوء علم نفس النمو دار الهادي للطباعة والنشر

الاهتمام بميول الأطفال وتعودهم الاعتماد علي النفس وممارسة الحياة
التعاونية

طريقة القصة من خلالها يعرف المفاهيم والحقائق والقيم والاتجاهات
والقصص الدينية والتاريخية والاجتماعية وهناك الكثير من الطرق مثل
:

طريقة الإلقاء

طريقة الحوار والمناقشة

طريقة حل المشكلات

طريقة اعرض والاكتشاف

طريقة اللعب والرحلات والزيارات الميدانية.1

أهمية الوسائل التعليمية في الروضة :-

تعتبر عنصرا هاما فهي تعد من عناصر الاتصال التعليمي وتؤدي
دورا مهما في تحقيق الأهداف وزيادة فاعلية العملية التعليمية فهي تشكل
مصدرا مهما للمعلومات ويستفيد الطفل منها بأنها تلخص المعلومات
والأفكار المهمة من خلال الجمع بين الرسوم التصويرية والكلمات
والرموز كما تكون معالجتها للمعلومات مختصرة وتشد اهتمام الأطفال
وتحفزهم 2.

¹ رافده الحريري – مرجع سابق

² هيثم يوسف – الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الاطفال – مؤسسة حمادة للنشر ص207

المبحث الخامس

(الأنشطة التي تمارس داخل الروضة وأهدافها)

أولا :- أهداف الخبرات الدينية :-

تنمية الإيمان بالله سبحانه وتعالى خالق الكون ومدبره ومسيره وتشجيع
الطفل علي طاعة الله وكسب رضائه

تنميته بالكتب السماوية وان القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الذي انزل
علي سيدنا محمد (ص)

تشجيع الطفل علي حفظ قدر مناسب من صور القرآن الكريم
تعريف الطفل بركان الإسلام والدفاع عنه

توضيح دور الرسول (ص) وتعظيمه والاقتراء به

تعريف الطفل بشخصية الرسول (ص) وحياته وسيرته الفكرية والدينية
والسياسية والعسكرية

تنمية الاتجاهات والعادات والأخلاق التي يشجع عليها الدين

تقوية أواصر الإخوة الإسلامية بين الأطفال

تعريف الطفل بأصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم 1.

ايجابيات الخبرة الدينية في الرياض :-

من المعروف ان الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة انه كثير الاسئلة
والتمعن في المخلوقات النشاط الديني يجعل الطفل مدركا لله عز وجل
بأنه المتصرف الوحيد لامور خلقه فينشأ علي حب النبي (ص) والخوف
من الله وحده فلا يهاب الأوهام والخرافات التي تتسلط عقول الكثيرين
من الكبار فيخضعون لها ويعيشون مقيدين بهذه الأغلال الخفية ثم

¹ ايمان الصادق - مرجع سابق ص6

يتجهون إليها لقضاء حوائجهم تاركين صاحب الأمر والنهي ومن بيده كل شي 1.

أهداف الخبرات اللغوية :-

- زيادة مخزون الأطفال من الكلمات الجديدة
 2. تنمي لغة الطفل المنطوقة
 3. إتاحة الفرصة للأنشطة التي تستثير النمو اللغوي كالدراما والأنشطة المسرحية
- تنمية قدرات الطفل التعبيرية
- تنمية الاستعداد للقراءة والتواصل والتعبير عن الذات
- تنمية قدرة الفهم من خلال أنشطة القراءة والمناقشة
- تنمية المهارات الحركية التي تساعد في الكتابة والرسم والتلوين

أهداف الخبرات الرياضية :-

- تعريف الأطفال بعض المفاهيم في الرياضيات
- إجراء بعض العمليات الحسابية (العد . والجمع . والطرح)
2. تعريف الأطفال بالأوزان والأطوال والنقود
- تنمية بعض المهارات في الرياضيات والتعامل مع الإعداد وقياس الأطوال وتقدير الوقت والوزن
- تنمية الوعي بمفاهيم المساحة الشكل والحجم
- تنمية الفهم لمدلولات الإعداد والعمليات الحسابية
- تشجيع الأطفال علي استخدام الكميات والأعداد في حياتهم اليومية

¹ سعد مرسي – مرجع سابق ص306
2/ ايمان الصادق مرجع سابق ص 9

أهداف الخبرات الاجتماعية :-

تنمية روح التعاون والتواصل مع الآخرين
تنمية القدرة علي العمل الجماعي ومشاركة الآخرين
تنمية روح المشاركة في المناسبات المختلفة
تقدير قيمة الرفق بالضعفاء والمساكين ومساعدة الغير
تقدير العادات الاجتماعية السمة
تقدير قيمة زيارة المرضى
تنمية الشعور بالانتماء للوطن الصغير والكبير الإفريقي الإسلامي
والعربي.1

اثر الخبرة الاجتماعية علي طفل الروضة :-

في الخبرة الاجتماعية اللعب كنشاط خارجي يأخذ الطفل كل الطفل كل احتياجاته الفردية تنمية مهارة التعبير عن المشاعر للآخرين ويتوجه سلوك الأطفال ويتزود الطفل بمجموعة متنوعة من الخبرات وتعد فرصة لتعليم المفاهيم والتشجيع علي الاستكشاف وحل المشاكل وإضافة إلي ذلك فان بعض اهتمامات الأمان الفريدة تتطلب انتباها.2 خاصة في مشاركة الطعام وتقدم فرصة فريدة للتنشئة الاجتماعية والتعلم

2.

أهداف الخبرات العلمية :-

تشجيع الأطفال على المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث.
التعريف بالنظافة والصحة وطرق المحافظة عليها والوقاية من الأمراض.

^{1 1} ايمان الصادق – مرجع سابق ص10

روبرت واتسن – هنرى لاي ليند جرين- سيكولوجية الطفل المراهق – مكتبة مدبولى 2004م ص355

² ايمان الصادق مرجع سابق ص 11

تنمية أساليب الملاحظة وحب الاستطلاع لدى الأطفال وتشجيعهم على استخدام حواسهم والحصول على المعلومات
تنمية مهارات المقارنة والتصنيف
تنمية المهارات لدى الأطفال لإجراء التجارب العلمية البسيطة
تدريب الأطفال على ملاحظة الظواهر العلمية المختلفة

أهداف الخبرات الفنية :-

1. تنمية تذوق القيم الجمالية في مخلوقات الله عز وجل من طبيعة وإنسان وحيوان ونبات

2. اكتشاف مواهب الأطفال الفنية العمل على تنميتها
3. إفساح المجال للأطفال للتعبير عن زواتهم
4. التعريف بالألوان وطرق استخداماتها
5. تنمية المهارات اليدوية مثل القص واللصق والثني والبناء

أهداف الخبرات الحركية :-

- إكساب الأطفال المهارات البدنية الأساسية كالمشي والجري والوثب والقفز والرفع والدفع والتسلق
- تشجيع الأطفال على ممارسة بعض التمرينات الرياضية المناسبة لهم
- إكساب الأطفال مهارات أداء الحركات الرياضية .
- إتاحة الفرصة للأطفال للنمو السليم من خلال الألعاب الرياضية
- إكساب الأطفال روح المنافسة الشريفة من خلال بعض الألعاب الرياضية المناسبة .
- الارتقاء بالنمو الحركي للأطفال .

- تنمية القدرة على التحكم والوعي بأجزاء الجسم .1

اثر الخبرات علي طفل الروضة :-

يري التربويون إن الخبرات والنشاطات الشاملة للمفاهيم والحقائق والمهارات والاتجاهات هي التي تكسب الطفل النمو المتكامل كما يهتم المنهج بربط الخبرات والنشاطات بالواقع بحيث يصعب علي الطفل نسيانها .كما يقو عبد الرحمن العيسوي إن الاهتمام الزايد بجانب واحد من جوانب شخصية الطفل كالجانب الدراسي ومطالبته بالتفوق فيه وإهمال الجوانب الاخرى وذلك لان الصورة المثالية للشخصية هي الشخصية المتكاملة في كل جوانبها وعلي ذلك يجب علي الأسرة والروضة تربية الطفل تربية شاملة ومتكاملة تهتم اهتماما متوازنا بجسمه أو بدنه وبالنواحي الجسمية والنفسية والعلمية والاجتماعية والفكرية.2

الوظائف التي يحققها اللعب لطفل الروضة :-

1.هيئ فرصة فريدة للتحرر من الواقع الملي بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر غيرها
الفرصة المثلي التي يجد فيها الطفل مجالا للتعويض لتحقيق أهداف النمو ذاتها واكتساب مايعز عليه اكتسابه في مجال الجد مما يكسبه معارف جديدة ومهارات متنوعة
تنمية المهارات الحركية والمعرفية كما يحفف حدة التوتر أيضا من الملاحظ ان مشاركة المرشدة لهذا النشاط يؤدي إلي زيادة قبول الأطفال له 3.

¹ ايمان الصادق - مرجع سابق

² احمد محمود غانم / عوني عبدالقادر - سهيلة حسين /خلود على - ابراهيم يسن - تخطيط برامج الطفل وتطويرها -دار الثقافة للنشر والتوزيع ص13

³ محمد عماد الدين اسماعيل / الطفل من الحمل الى الرشد - دار القلم / ص342

اثر الروضة علي الطفل :-

يقول الباحثين إن الطفل في نهاية مرحلة ما قبل المدرسة يتعلم السلوك التلقائي والتصرف بشكل مهذب منفصل غير مندفع وتأجيل إشباع الرغبات عندما يتطلب الموقف ذلك دون صراع أو توتر كما يكون قد تمكن من السيطرة علي المهارة اللغوية وغيرها من المهارات ومن أنواع السلوك المهذب والحميد 1.

البرامج التطبيقية في الروضة :-

تطبق الروضة نظام الوحدات التعليمية فكل وحدة مفهوم معين وتستمر الوحدة من أسبوعين إلي ثلاثة أسابيع ومن أمثلة الوحدات المطبقة في الروضة وحدة العائلة . وحدة الأيدي . وحدة الرمل . وحدة صحي وسلامي . يتم التحفظ كل يوم من الأيام الوحدات لتقديم نشاط وفرص تعزز النمو العاطفي الاجتماعي العقلي اللغوي والبدني يتم وضع التحفظ الأسبوعي علي لوحة الإعلانات الموحدة داخل الفصل لتمكن الأمهات من الاطلاع عليها ومعرفة النشاطات التي يقوم بها الأطفال كل يوم .

¹ ايمن احمد - علم نفس النمو - جامعة المنصورة ص35

البرنامج اليومي داخل الروضة :-

يشتمل البرنامج اليومي من 4 - 5 ساعات
يبتدى اليوم بفترة الاستقبال وهي بداية استقبالهم والترحيب بهم وهذا يترك
انطبعا جيد عن الروضة ويساعد في سرعة تكيفهم وعلي شعورهم
بالألفة اتجاه الروضة كما يزيل مابداخلهم من توتر قلق .
فترة الطابور : 3 - 45 دقيقة يتم التحضير له منذ اليوم السابق ويحتوي
علي فقرات عديدة يراعي فيها التنوع والشمول ويكتسب الأطفال من
خلاله كثير من الخبرات .

فترة الأنشطة الداخلية :-

يجب علي المعلمة إن تهئ لهم الجلسة المريحة التي تناسب نوع النشاط
المراد تنفيذه .
فترة الوجبة : 30 - 45 دقيقة تلزمهم المعلمة بغسل أيديهم والتوجه نحو
مكان تناول الوجبة حيث يبدأ الأطفال بتناول طعامهم بعد ذكر دعاء
الطعام في مكان واحد كما تراعي المعلمة آداب الأكل .
فترة اللعب : 40 دقيقة تتمثل في الألعاب الموجهة من قبل المعلمة
والألعاب الحرة دون تدخل من المعلمة .
فترة العمل الحر : في الأركان التعليمية 40 دقيقة في حرية تامة
فترة إلقاء الأخير :
فيه تتم مراجعة كل الخبرات في 15 دقيقة ثم فترة الانصراف .

الجدول التالي يوضح البرنامج اليومي في الروضة :- □

م	الفترات	نوع النشاط	الزمن
1	الفترة الأولى	فترة الاستقبال	8 - 7
2	الفترة الثانية	فترة الطابور	8½ - 8
3	الفترة الثالثة	فترة الأنشطة الداخلية	10 . 8½
4	الفترة الرابعة	فترة الوجبة	11- 10
5	الفترة الخامسة	نشاط الألعاب	11 ½ - 11
6	الفترة السادسة	نشاط العمل الحر في الأركان التعليمية	12- 11½
7	الفترة السابعة	فترة اللقاء الأخير والانصراف	12

^{1 1} ايمان الصادق - مرجع سابق ص 9-10

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

دراسات سودانية :-

1/ دراسة علوية بانقا :-

رسالة ماجستير من جامعة أم درمان الإسلامية كلية الآداب .

عنوان الدراسة :-

أساليب التربية الخاطئة وأثرها علي التوافق النفسي للأطفال في سن
التعليم قبل المدرسي

هدفها :-

توضيح أهمية الأسرة ورياض الأطفال والمدرسة في توفير الشعور
بالأمن وإشباع حاجات الطفل واتخاذ أساليب التربية الصحيحة
والمجتمع وعينة البحث .:

تلاميذ مرحلة التعليم قبل المدرسي 2- تلاميذ التعليم الأساسي

ادوات الدراسة :-

الاستبانة والمقابلة

أهم النتائج :-

أهمية الأساليب التربوية التي تستخدمها إلام وأثرها علي توافق الأطفال
النفسي وتكوين شخصياتهم في المستقبل
اعتبار مرحلة التعليم قبل المدرسي مرحلة هامة تساعد الأطفال علي
التوافق النفسي الاجتماعي .

تطابقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأتي:

عينة مجتمع البحث

أدوات الدراسة

نتيجة الدراسة ((مرحلة التعليم قبل المدرسي مرحلة هامة))

2/ دراسة زينب الزبير :-

رسالة ماجستير من جامعة أم درمان الإسلامية كلية التربية 1996م

عنوان الدراسة :-

واقع التربية في رياض الأطفال في ولاية الخرطوم

أهداف الدراسة :

معرفة واقع التربية في رياض الأطفال في ولاية الخرطوم

معرفة مدي تأهيل المشرفات علي التعليم قبل المدرسي

مدي توفر الوسائل السمعية والبصرية .

مجتمع عينة البحث :- رياض الأطفال في ولاية الخرطوم

أدوات الدراسة

الاستبيان والمقابلة

نتائج الدراسة :

جعل البيئة مجال لتربية الطفل

الاهتمام بقيمة الطفل والعادات الصحية

تحتاج الرياض لتأهيل المشرفة المختصة

ضرورة تأهيل المشرفات

تطابقت هذه الدرسة مع الدراسة الحالية في الأتي:

مجتمع البحث

أدوات الدراسة

3 و 4 من نتائج الدراسة

ثالثا / دراسة سامية التجاني احمد عبد الرحيم .:

رسالة لنيل درجة الماجستير من جامعة شندي كلية التربية

عنوان الدراسة :-

واقع التعليم قبل المدرسي علي التحصيل الدراسي لدا تلاميذ مرحلة
الأساس

مجتمع البحث :-

مؤسسات التعليم قبل المدرسي 64 مؤسسة

المشرفون علي التعليم قبل المدرسي 24 مشرفة

القائمين علي امر مؤسسات التعليم الأساس ((مدرء وموجهين)

مدارس الأساس

عينة البحث :-

عشوائية بسيطة من مجموعة التلاميذ والمعلمين والمشرفين

أدوات البحث :

الاستبانة والمقابلة

أهمية البحث :-

1- أهمية وجود مؤسسات التعليم قبل المدرسي وما تقوم به من دور

هام في العملية التربوية والاجتماعية للطفل والتي تهدف لتنمية الطفل

وتوجهه لوجه إسلامية تربوية سليمة كما أنها تلبي حاجات الطفل

2- أهمية مؤسسات التعليم قبل المدرسي في إعداد وتهيئة الطفل

بالالتحاق بالمدرسة

نتائج الدراسة :

العمل في مجال رياض الأطفال فيه قصور من قبل إدارة التعليم قبل المدرسي

رياض الأطفال تكسب الأطفال بعض المهارات
تقوم مشرفات رياض الأطفال بتعليمهم أسس القراءة والكتابة وبعض المهارات الاخرى

توجد علاقة بين اسر الأطفال ورياض الأطفال
ليوجد توجيه إداري من قبل مديري تعليم قبل المدرسي
تساعد رياض الأطفال في إشباع رغباتهم في بعض الحاجات .
تطابقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الآتي :

عينة البحث

أدوات الدراسة

أهمية الدراسة

نتائج الدراسة رقم ((1)) ((2))

رابعا :- دراسة جهاد محمد يوسف علي دينار

بحث لنيل درجة الماجستير كلية التربية

عنوان الدراسة :-

اثر منهج التعليم قبل المدرسي في تخفيف النمو الاجتماعي للطفل
دراسة تقييمية .

هدف الدراسة :-

التحقق من اثر منهج التعليم قبل المدرسي الجزء الخاص بالتربية الاجتماعية في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل .

عينة الدراسة :

60 طفل من الجنسين برياض الأطفال من مدينة الفاشر

أدوات الدراسة

البرنامج الخاص بالتربية الاجتماعية

اختيار رسم الرجل لجود نيف

مقياس النمو الاجتماعي

نتائج الدراسة :

1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية

2/ لتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور

والإناث للمجموعة التجريبية بعد تطبيق المنهج .

الخطوات والنتائج .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عينة البحث فقط واختلفت

معها في باقي الخطوات

خامسا : دراسة سميرة عز الدين علي عثمان

بحث لنيل درجة الماجستير كلية التربية

عنوان البحث :

اثر الألعاب البيئية علي الصحة الجسدية للأطفال في سن (4 - 5)

سنوات بالولاية الشمالية 2004م

هدف الدراسة :-

معرفة اثر الألعاب البيئية علي صحة الأطفال الجسدية

هناك العديد من الدراسات عن فوائد وأهمية اللعب الان هذه الدراسة ركزت علي معرفة الآثار السلبية لهذه الرياض
عينة الدراسة :

60 طفل من رياض الأطفال مجموعة ضابطة وأخري تجريبه
أدوات الدراسة :

الاستبانة

المعالجات الإحصائية

نتائج الدراسة :

لتوجد أمراض ذات صلة بالألعاب البيئية في عينة الدراسة عدا الإصابات الناتجة عن اللعب بالمراجيح وغيرها.

مشرفات مدينة دنقلا غير ملمات بالمعلومات العلمية البيئية وعدم وضوح دور المشرفة ويرجع السبب إلي عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بتدريب وتأهيل المشرفات

وحدة الألعاب مناسبة للفئة العمرية (4 - 6)

اختلفت هذه الدراسة في كثير من الخطوات في الدراسة الحالية وتطابقت معها في احدي أدوات الدراسية وهي الاستبانة .

عينة البحث رياض الأطفال :

تعليق علي الدراسات السابقة :-

الدراسات السابقة

استخدمت الباحثة أدوات البحث المقابلة والاستبانة كما في دراسة سامية التجانى وعلوية بانقا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية جمع المعلومات عن مرحلة التعليم قبل المدرسي.

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أن هنالك الكثير من الدراسات في مرحلة التعليم قبل المدرسي "دراسات سودانية " دراسات عربية كدراسة مركز البحوث النفسية 1981م ولكن الباحثة اكتفت بنماذج من الدراسات السودانية .

الفصل الثالث
الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

المبحث الأول وزارة التربية والتعليم

مقدمة :

يهدف التعليم قبل المدرسي إلى تربية النشء علي القيم الدينية وتنمية مهاراتهم العقلية والاجتماعية وبناء قدراتهم علي التواصل باللغة العربية . أصبح التعليم قبل المدرسي جزءا من التعليم النظامي بصدور قرار مجلس الوزراء رقم 1799 بتاريخ 4/ نوفمبر / 1990 م وتهدف السياسات التربوية إلى صياغة منهج قومي بأخذ في الاعتبار معطيات في البيئة المختلفة ويقوم علي الاصاله والمعاصرة والسلوك الحميد القائم علي حسن التعامل مع الآخرين وينطلق من الموجهات الصالحة مستندا علي الحقائق الفطرية للطفل وقدراته الفائقة علي الحفظ والاسترجاع .

ثم أصبحت مرحلة تعليمية ضمن السلم التعليمي الوزاري مرة ثانية بقرار رقم 1799 في عام 1990م وكان لها منهجها الخاص بها وأول منهج لرياض الخرطوم .

انجازات وزارة التربية والتعليم :-

صدور منهج موحد قومي لكل الولايات في عام 2006م
في عام 2007م قامت الوزارة بورشة عمل حول تنمية المركز القومي لتمكية الطفولة المبكرة وقد ناقشت فيها جميع حقوق الطفل

قامت وزارة التربية والتعليم بعمل ورشة تدريب بخت الرضاء استهدفت القياديين في كل الولايات وكان ذلك في عام 2011م لتدريب المدربين علي المنهج القومي .

قامت بورشة عمل حول الطفولة المبكرة في فندق سلام روتانا وكثير من ورش العمل والدوريات التدريبية في هذا المجال ومازال الاهتمام قائم في هذه المرحلة .

توصيات الوزارة واقتراحاتها بشأن الرياض :-

إن كل روضة تلتزم ويطبق هذا في كل السودان
1/ إن كل مدرسة تلتزم بروضة أطفال ويطبق هذا في كل السودان
2/ سيكون التعليم قبل المدرسي مهم ومطبق في كل السودان ولا بد من شهادة الروضة عند التسجيل للالتحاق بالمدرسة .

مقدمة محلية شندي :-

تقع محلية شندي في ولاية نهر النيل في الجزء الشمالي للسودان تتميز مدينة شندي بأنها عريقة وكبيرة جدا وتعتبر اكبر محليات ولاية نهر النيل وهي من المناطق التي تحدث عنها تاريخنا العظيم تاريخ السودان .

تضم مدينة شندي خمسة وحدات إدارية تمثل في :

1/ وحدة المدينة ((محلية شندي))

2/ وحدة القطاع الجنوبي

3/ وحدة القطاع الشمالي

4/ وحدة كبوشية

5/ وحدة حجر العسل

وتضم أيضا الكثير جدا من المؤسسات والمصالح الحكومية والقطاعات الخاصة .

لها حركة تعليمية كبيرة جدا ومتفوقة في وسط السلم التعليمي وتشتمل علي هيكل إداري لجميع مراحل التعليم علي مستوي المحلية يبتدىء بمرحلة التعليم قبل المدرسي وهذا ما يخص هذه الدراسة وقد شهدت هذه المرحلة داخل محلية شندي نموا كبيرا منذ عام 2006م - 2012م الوقت الحالي .

رغم حجم العوائق والعقبات والباب التالي يوضح ذلك في دراسة مستفيضة بداية وزارة التربية والتعليم.

الباحثة

المبحث الثاني

التعليم قبل المدرسي في محلية شندي:

بدأ الاهتمام برياض الأطفال منذ عام 1960م في ولاية نهر النيل حيث تم افتتاح أول روضة في السودان في مدينة شندي افتتحها مستر راد وكانت تتبع إلي مجلس بلدية شندي إداريا ومن هنا نجد إن محلية شندي هي نقطة انطلاق مرحلة التعليم قبل المدرسي .

أصبحت الرياض في زيادة مطردة ومتطورة إلي حد ما وقد وصلت أقصاها وقمة ذروتها في عام 2012م ومازال التخطيط والدراسات إلي فتح رياض كثيرة في المستقبل ويرجع ذلك إلي اتساع محلية شندي .وأصبحت مرحلة التعليم قبل المدرسي تابعة للسلم التعليمي بقرار رسمي من وزارة التربية والتعليم وكانت بدايتها بصفة رسمية وبداية زيادتها في 2006م .

كما أصبحت لها إدارة خاصة بها في المحلية وتتبع للإدارة العامة بولاية نهر النيل .

الهيكل الإداري لمرحلة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي :-

تتكون الإدارة من :-

1/ المدير الإداري

2/ المدير المساعد

3/ المدير الفني

4/ المنسقين

5/ الإشراف التربوي

ينقسم التنسيق في المحلية تبعا للوحدات الخمسة في المحلية

وهي :-

منسق وحدة المدينة

منسق وحدة قطاع كبوشية

منسق وحدة حجر العسل

منسق وحدة القطاع الجنوبي

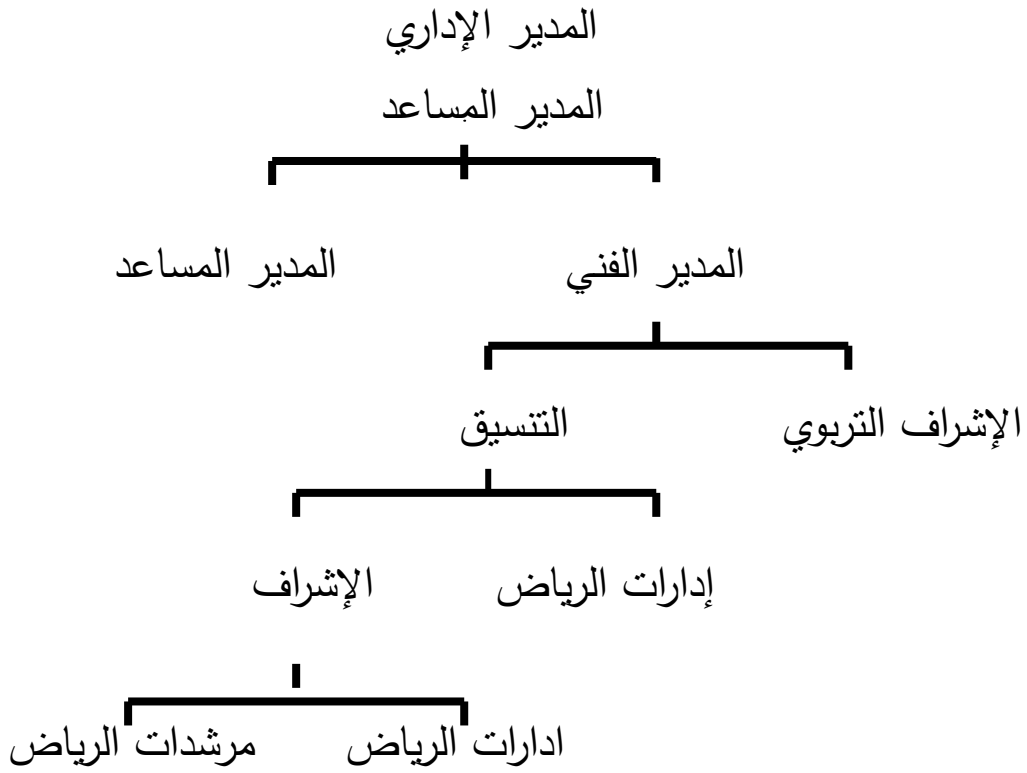
منسق وحدة القطاع الشمالي

وبناء على هذه الوحدات يتوزع الإشراف التربوي على لمتابعة العمل فيه.

والجدول التالي يوضح عدد الإشراف في محلية شندي

م	الوحدات في محلية شندي	عدد الإشراف	عدد المنسقين
1	المدينة	11	1
2	القطاع الجنوبي	5	1
3	القطاع الشمالي	10	1
4	وحدة حجر العسل	3	1
5	وحدة كبوشية	4	1

رسم يوضح الهيكل الإداري بمحلية شندي :-



دور إدارة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي :-

المتابعة والعمل علي كل الرياض في الوحدات
 تطبيق قوانين ولوائح وزارة التربية والتعليم علي كل الرياض في المحلية
 حضور اجتماع الاستشارية العامة للتعليم في الولاية وتطبيق قرارات
 الاجتماع في الرياض
 عمل اجتماعات شهرية لكل المرشدات في الوحدات الخمسة للوقوف
 علي العمل في الرياض . كما تقوم بعمل اجتماع شهري للإشراف
 التربوي والتنسيق لرفع التقارير ومعلومات الإحصاء
 العمل علي حل المشاكل التي تعترض الرياض وإشرافه وتنسيقه
 الحرص علي توزيع المنهج الموحد علي كل الرياض في الوحدات
 الخمسة

متابعة ترقية الموظفين داخل المرحلة والتعيينات الجديدة

متابعة الدورات التدريبية السنوية لكل موظفين المرحلة

متابعة عمل الإشراف علي الرياض وتسهيل سيره
رفع الإحصائية بدقة كاملة عن للرياض . الإشراف . الأطفال . المرشدات
إلي الولاية حيث الإدارة العامة لمرحلة التعليم قبل المدرسي بالوزارة
دور إدارة التعليم العام تجاه رياض الأطفال محلية شندي :.
يتلخص دور مدير عام التعليم العام في محلية شندي تجاه رياض
الأطفال في الآتي :

توفير المنهج الذي تقوم عليه الروضة
توفير الإشراف التربوي ومعلمات رياض الأطفال من نوات التخصص
توفير التجليس بحيث يكون هناك عدد من التجليس مع بداية كل عام
إذا أمكن لكل الرياض في المحلية
إذا وجد الدعم المادي بالتالي المساعدة المباشرة في بناء فصل في
الروضة

اجراءات التصديق لرياض الأطفال في المحلية :-

- 1- خطاب من اللجنة بالحي المعني
- 2- مرفق معه خطاب من المرشدة بالإضافة إلي الملف الخاص بها
- 3- تحديد وإعداد الموقع

شروط مواقع رياض الأطفال بمحلية شندي :-

المساحة الواسعة وبعدها عن أماكن الضوضاء
التهوية الجيدة والإضاءة الكافية
الإعدادات والتهيئة التامة للموقع الذي يجعله بيئة جذابة وتحضير
الألعاب لتحقيق الجانب التربوي لهم .

الحوجة المطلوبة من الإشراف التربوي في المحلية :-

نسبة لاتساع المنطقة وكثرة الرياض الحكومية والخاصة في المحلية يحتاج مكتب التعليم قبل المدرسي إلي زيادة في الإشراف مايعادل 60 مشرفة علي الأقل لتتوزع علي الوحدات الخمسة في المحلية .

التدريب في المحلية :-

قام مكتب التعليم قبل المدرسي في المحلية بعدد من الدورات التدريبية في الآتي :-

1/الإسعافات الأولية

2/التجويد

3/المنهج

ورغم ذلك لم يغطي التدريب كل الموظفين داخل المرحلة وخاصة المرشحات ويرجع ذلك للوضع الاقتصادي .

ميزانية التعليم قبل المدرسي تجاه الرياض :-

لاتوجد ميزانية علي الإطلاق

درجة تأهيل المرشحات والمشرفات داخل المرحلة :-

بالنسبة للإشراف التربوي 80% معين بصفة رسمية ودرجة حكومية من وزارة التربية والتعليم والجامعي يمثل 75% وغير الجامعي يمثل 25% والتخصص في مجال رياض الأطفال يعادل 10% فقط .

أما مرشحات الرياض في المحلية نسبة التعيين تساوي صفر ما عدا الرياض التي تتبع إلي الشرطة وهذه تمثل 10%

نسبة التأهيل الجامعي في الرياض 20% و 80% غير جامعي ومنهم شهادة سودانية . شهادة أساس . إكمال عالي .

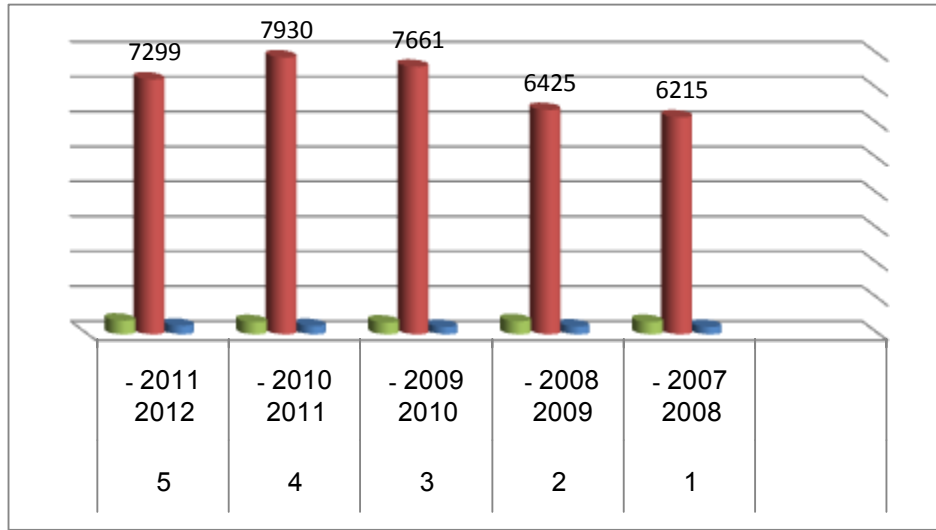
المبحث الثالث

تطور الرياض في محلية شندي :-

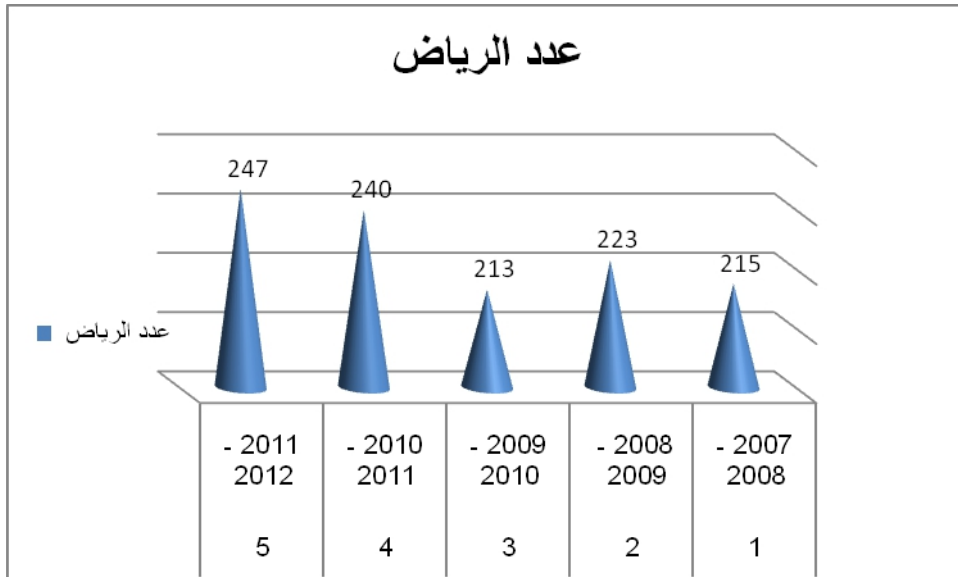
منذ أن أصبح التعليم قبل المدرسي ضمن السلم التعليمي في 2006م أخذت الرياض في المحلية في زيادة وتطور رغم أنها تعترضها عقبات تؤدي إلى انخفاضها في بعض الأعوام إلا أنها وصلت رقم كبير جدا لم تتوقعه الإدارة في العام 2012م وما زال الاهتمام وستكون هنالك زيادة كبيرة في الأعوام التالية .

والجدول التالي يوضح الرياض في محلية شندي :

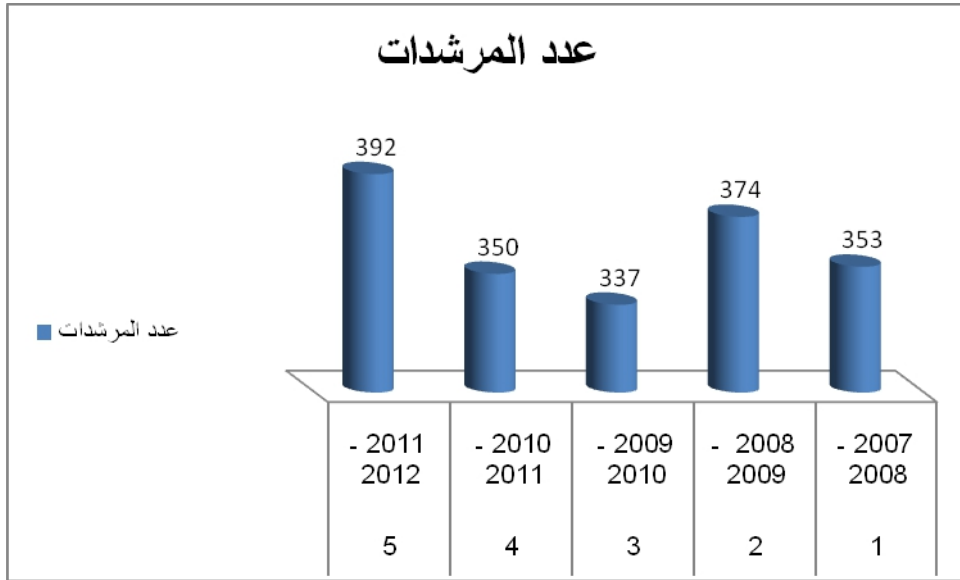
م	العام الدراسي	عدد الرياض	عدد الأطفال بالرياض	عدد المرشدات
1	2007 . 2008	215	6215	353
2	2008 . 2009	223	6425	374
3	2009 . 2010	213	7661	337
4	2010 . 2011	240	7930	350
5	2011 . 2012	247	7299	392



رسم بياني رقم (1) يوضح عدد الأطفال بالرياض في محلية شندي



رسم بياني رقم (2) يوضح عدد الرياض بمحلية شندي تبعا للأعوام (2007-2012م)



رسم بياني رقم (3) يوضح عدد المرشحات في رياض محلية شندي تبعا للأعوام (2007م - 2012م)

الرياض الحكومية والخاصة في وحدة المدينة :-

ترتفع نسبة الرياض الحكومية والخاصة في وحدة المدينة عن باقي

الرياض في الوحدات ويرجع ذلك إلى :

1/ عامل البيئة: فهي تمتاز بكثافة سكانية عالية مختلفة الأجناس كما تمتاز بأنها مهيأة ومحفزة لإقامة الرياض الحكومية والخاصة فيها أكثر من غيرها في القرى

2/ الدعم المادي : الرياض بوحدة المدينة غنية أكثر من الرياض في

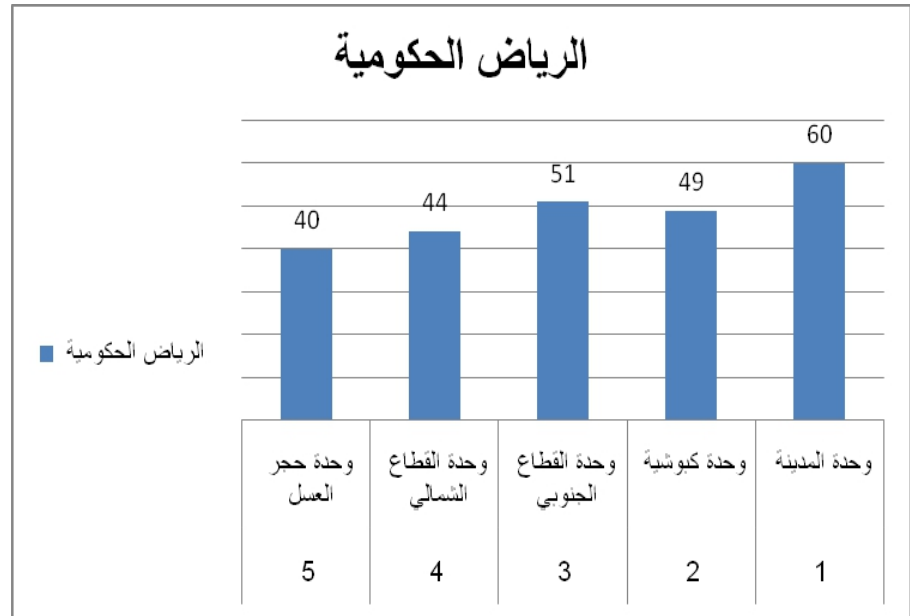
الريف ويرجع ذلك إلى ارتفاع الرسوم الشهرية في رياض المدينة

3/ الوعي : نسبة الوعي عند الأمهات في وحدة المدينة اتجاه رياض

الأطفال وأهميتها التربوية أكبر بكثير من الأمهات في الريف .

جدول رقم (5) يوضح عدد الرياض في محلية شندي :

م	الوحدة الإدارية	الرياض الحكومية	الرياض الخاصة
1	وحدة المدينة	60	28
2	وحدة كبوشية	49	—
3	وحدة القطاع الجنوبي	51	1
4	وحدة القطاع الشمالي	44	9
5	وحدة حجر العسل	40	—



رسم بياني رقم (4) يوضح عدد الرياض الحكومية في المحلية

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة
وتحليل البيانات

الفصل الخامس

المبحث الأول

إجراءات الدراسة

مقدمة

تتناول الباحثة في هذا الفصل إجراءات البحث الميدانية التي اتبعتها في تنفيذ فقرات بحثها وتتمثل هذه الإجراءات في توضيح المنهج المتبع في هذه الدراسة وتحديد المجتمع الذي تمت فيه الدراسة واختيار عينة الدراسة والأدوات التي استخدمت لجمع المعلومات عن التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي .

منهج الدراسة :-

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملامته لمثل هذا النوع من الدراسة ولأنه الأنسب ويغطي قطاع كبير في مرحلة التعليم قبل المدرسي كما يمد الباحث بكميات كبيرة من المعلومات مما يجعله ملماً بموضوعه وأيضاً يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة .

مجتمع الدراسة :-

يتكون من العاملين بمرحلة التعليم قبل المدرسي في محلية شندي وهم الإدارة ومنسقين وحدات محلية شندي وإشرافها ومرشدات الرياض وقد اهتمت الباحثة بتفاصيل تأهيل هذا المجتمع ومؤهلاته وتخصصاته.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من مدير إدارة التعليم قبل المدرسي والمدير

الفني ومنسقين الوحدات وعددهم 5

تم اختيار عينة البحث كالتالي :

3 من إدارة التعليم قبل المدرسي . وهم الإداري والمساعد والفني

1 منسق واحد من منسقين الوحدات الخمسة

34 مشرفة من مشرفات رياض المدينة والقطاع الجنوبي

32 مرشدة من مرشدات رياض الأطفال في القطاع الجنوبي ووحدة

مدينة شندى .

وقد اكتفت الباحثة بتطبيق الدراسة على وحدتين من وحدات محلية

شندى وهى وحدة المدينة ووحدة القطاع الجنوبي ويرجع ذلك للتالي:-

1/ تعتبر هذه الوحدات هي اكبر وحدات محلية شندى

2/ صعوبة التنقل في باقي الوحدات بالنسبة للدراسة .

جدول يوضح مؤهل وتخصص العاملين في التعليم قبل المدرسي :-

الرقم	المؤهل	التخصص	عدد التخصص
1	جامعي	دراسات إسلامية	3
2	جامعي	محاسبة	7
3	جامعي	علم نفس ورياض أطفال	4
4	جامعي	إدارة أعمال	3
5	جامعي	وقاية محاصيل	1
6	جامعي	قانون	1
7	جامعي	آداب لغة انجليزية	1
8	جامعي	علم اجتماع	1
9	جامعي	اقتصاد وعلوم إدارية	1
10	جامعي	لغة عربية	1
11	جامعي	اقتصاد إسلامي	1
12	جامعي	تجارة	1
13	جامعي	إعلام وعلاقات عامة	1
14	جامعي	إرشاد نفسي	1
15	جامعي	دعوة ونظم اتصال	1
16	جامعي	رياض أطفال	1
العدد الكلي (29)			
17	شهادة سودانية	—	13
18	إكمال ثانوي	—	22
19	شهادة أساس	—	6
العدد الكلي (41)			

المصدر بيانات الاستبيان :

أدوات الدراسة : _

خطوات تصميم الاستبانة:

تحتوى الاستبانة على محور واحد وهو رياض الأطفال وبه 11فقرة.
وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة ثم جمعها
خطوات الاستبانة

جمعت هذه الاستبانة على عدد من الأسس والدراسات لمعرفة
الأسس العلمية ثم عرضها الباحث على مشرف الدراسة للتأكد فتم
فيها التغيير وخرجت على هذا النحو ملحق رقم (1)
الثبات : يعتبر شرط ضروري للصدق ويستحيل دونه
تأسيس الصدق وتأكيد وقد قامت الباحثة بتوزيع 10 من أفراد العينة
استخدام معادلة بيرسون بإيجاد معامل الارتباط بين نصفي
الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية .

1- الصدق : يمثل الصدق الأهم من شروط صلاحية الغيار
التربوي أما الصدق المعامل فقد تم حسابه عن طريق حساب
الجذر التربيعي لمعامل الارتباط وقد جاءت نتيجة الصدق
المعامل $= 91$ وهذا يدل على أن صدق الاستبانة عاليا .

2- الاستبانة :وقد تم تصميم 70 استبانة وفق العين المفحوصة
لجمع المعلومات .

وتتميز الاستبانة بالاتي :

1/لأتسمح للباحث بالتدخل في إجابات المفحوص

2/ يمكن جمع اكبر كمية من المعلومات

3/ يمكن الحصول على معلومات لا تحصل عن طريق المقابلة

4/تحتوى استبانة هذه الدراسة علي محور واحد ويتكون المحور من ثلاثة عشر فقرة وبعد طباعتها وزعت على العينة المفحوصة وسجلت النتائج ومحور الاستبانة هو التعليم قبل المدرسي بمحلي شندي وقامت الباحث بتوزيع الاستبانة ثم جمعها لتفريق المعلومات

2/ المقابلة: _

أيضا من الأدوات المستخدمة في البحث هي المقابلة وهي عبارة عن محادثة يقوم بها الباحث مع شخص آخر هدفها الحصول على معلومات ومن أهم مميزاتها :

1/ يمكن استخدامها في مجالات التي يستعصى فيها استخدام الاستبانة

2/ توفر عمق الإجابة

3/توفير معلومات من الصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

وقامت الباحثة بمقابلة عينة البحث متمثلة في الاتي: _

الدكتور عبد الرحمن الشريف الاتحادي بوزارة التربية والتعليم في ولاية الخرطوم .

هدف المقابلة هو الحصول على معلومات عن مرحلة التعليم المدرسي وما هي انجازات وزارة التربية والتعليم بصفة عامة ثم قابلت الباحثة مدير التعليم قبل المدرسي بمحلية شندی الأستاذة علوية الباهي والمدير الفني الأستاذ طارق سليمان لأهمية المرحلة في مدينة شندی ودور الإدارة تجاه هذه المرحلة ومدى تطبيق لوائح وقرارات التعليم قبل المدرسي تجاه الرياض ثم قامت بمقابلة الأستاذ يوسف مدير عام التعليم بمحلية شندی لمعرفة كل ما يتعلق بمرحلة التعليم قبل المدرسي وأهميتها ودوره تجاهها .

أسئلة المقابلة: _

- 1/ ما هي مبررات وأهداف التعليم قبل المدرسي ؟
- 2/ متى انضمت مرحلة التعليم قبل المدرسي إلى السلم التعليمي ؟
- 3- ما هي انجازات وزارة التربية والتعليم تجاه الرياض ؟
- 4- هل هنالك منهج موحد ومطبق في كل ولايات السودان ؟
- 5- ما هي لوائح وقوانين التعليم قبل المدرسي تجاه الرياض؟
- 6- متى بدأت إنشاء مؤسسات التعليم قبل المدرسي في محلية شندي؟
- 7- هل يوجد دعم من إدارة التعليم قبل المدرسي تجاه الرياض؟
- 8- ما هي الأنشطة التي تمارس في رياض الأطفال؟
- 9- هل هنالك مشاكل تتعرض التعليم قبل المدرسي؟
- 10- ما هو دور إدارة التعليم العام تجاه مرحلة التعليم قبل المدرسي ؟

11- ما هو دور إدارة التعليم قبل المدرسي تجاه رياض الأطفال؟

الملاحظة : _ (الزيارة الميدانية)

قامت الباحثة بملاحظة مواقع رياض الأطفال وملاحظة المرشدة داخل الرياض ولمدة عام كامل وتدور الملاحظة في عدد الخبرات التي تدرس وكيفية متابعتها والأنشطة في الروضة ومدى تطبيق المرشدة لقوانين ولوائح مكتب التعليم قبل المدرسي ومدى تأهيل و تأسيس الرياض في المحلية .

المبحث الثاني

تحليل البيانات

لا	نعم
%2	%68

جدول رقم (1) يوضح أهمية التوجيه الفني لأنه يؤدي إلى زيادة كفاءة المشرفات وتهيئتهم . فكل ما وصلت المشرفة أو معلمة الروضة درجة عالية من الكفاءة والتدريب في مجال عملها كل ما تحقق الغاية المرجوة في رياض الأطفال . فهي تحقق النمو الشامل المتكامل في مختلف جوانب شخصية الطفل ويكون ذلك بتوجيه معلمة مخصصة

لا	نعم
%2	%68

2/ جدول رقم (2) يوضح ضرورة دعم إدارة التعليم لرياض الأطفال فمن الواجب على المسؤولين عن مرحلة التعليم قل المدرسي والجهات ذات الصلة ، الاهتمام برياض الأطفال سواء إن كان من حيث البيئة أو المبنى أو الأطفال ومراعاة ظروفهم .

لا	نعم
%0	%70

جدول رقم (3) يوضح أهمية تدريب المشرفات لأنه يساعد في نجاح العملية التربوية في الرياض وتحقيق النمو الشامل للأطفال .

فمن الملاحظ أن تتوفر فيها، واهم هذه الصفات هي أن تكون معدة إعداد جيداً وان تكون مؤهلة ومتقنة وملمة بعلم النفس والتربية وعلم الاهتمام.

لا	نعم
%0	%70

4/ جدول رقم (4) يوضح ضرورة وأهمية إمكانيات اللعب والتعليم لأنه يزيد من نجاح الروضة .

فاللعب عامل أساسي ومهم في اكتساب الأطفال للمهارات فكل ما تنوعت إمكانيات اللعب وتعددت كل ما أدى الطفل فرصة فريدة للتجرد من الواقع الملى بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي .

لا	نعم
%4	%66

5/ جدول رقم (5) البيئة الجغرافية تلعب دور مهما في استقرار الدراسة وقد أكد على هذه الأهمية الكثير من الدراسات والبحوث أن البيئة لها تأثير كبير على الطفل .
وتقول توحيدة عبد العزيز أن رياض الأطفال يجب أن تكون في مكان يوفر الأمن والأمان ويسمح للتوسع والامتداد لمواجهة حاجات النمو المستقبلية .

لا	نعم
%1	%66

6/الجدول رقم (6) يوضح إن مراعاة ظروف الأطفال الاقتصادية امر مهم في القرى لنجاح الروضة .

فمن الملاحظ المشكلة دفع الرسوم الشهرية أو السنوية اغلبها في رياض القرى من العينة المأخوذة فحل هذه المشكلة يؤدي إلى الاستقرار ورفع روح الطفل المعنوية.

لا	نعم
%4	%66

7/الجدول رقم (7) يوضح أهمية المواصلات لمكان العمل

فمن الملاحظ ومن المقابلة التي تمت مع مدير التعليم قبل المدرسي أن اكبر معوقاته هي عدم توفير وسيلة خاصة للنقل توصلها أثناء عمل الروضة إلا في حال إيجار سيارة خاصة لمتابعة العمل في الرياض في القرى البعيدة . والمستوى المادي لمكتب التعليم قبل المدرسي لايسمح بذلك .

لا	نعم
%1	%69

8/ الجدول رقم (8) يوضح ضرورة إجراء الكشف الصحي الدوري لأطفال الروضة من قبل إدارة التعليم المدرسي يؤدي إلى تفادى المشكلات الصحية .

لا	نعم
%47	%63

9/ الجدول رقم "9" أهمية توفير المقرر فتوفير المقرر وتوحيده يجعل المعلمة ملمة بخبراته وطريقة تدريسه كما يساعدها على التحضير اليومي .

لا	نعم
%0	%70

10/ اتصال أولياء الأمور بالروضة يؤدي لاستقرار الدراسة .
فمتابعتهم خطوة خطوة يعطى الكثير من الايجابيات سواء أن كان للمرشدة أو الطفل أولياء الأمور .
المرشدة : إحساس المرشدة بأنها متابعة لعملها .

الطفل : يشعر الطفل بالاستقرار النفسي لمتابعة ولى أمره من حين لآخر .
ولى الأمر: وغالبا ما تكون الأم لأنها اقرب إليه فمتابعتها لهم تزيد من تفوقه ونجاحه .

لا	نعم
%6	%64

11/الجدول رقم (11) يوضح أن تعدد الألعاب يؤدي إلى نجاح وزيادة العملية التربوية وقد سبق الحديث عنه في الجدول رقم "4"

لا	نعم
%0	%70

12/إشراف الإدارة يحقق تقدم الروضة لأنه يؤدي إلى قلة المشاكل التي تعترض الرياض .

لا	نعم
%0	%70

13/الجدول رقم (13) يوضح أن وجود الجهة المسولة عن الرياض أمر يؤدي لزيادتها وضبطها ونجاحها .

المبحث الثالث

مناقشة الفروض

الفرض الأول :

12- تأهيل وتدريب المشرفات له دور كبير في العملية التربوية داخل الروضة وقد اثبت هذا الفرض من الجدول رقم (1 . 3) من بيانات الاستبانة بينما نتائج المقابلة والملاحظة أثبتت إن تدريب المشرفات في محلية شندي يمثل 40 % وهذا يعتبر عدم اهتمام من إدارة التعليم قبل المدرسي في هذا الشأن .
فعدم التدريب يعتبر من المعوقات التي تعترض مرحلة التعليم قبل المدرسي لذلك لابد من الإدارة الاهتمام بهذا الأمر
الفرض الثاني :

13- يوجد قصور من إدارة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي تجاه رياض الأطفال وقد اتضح هذا الفرض من الجدول رقم 2 الذي يوضح ضرورة ودعم الإدارة للرياض ولأكن نتائج المقابلة والملاحظة أثبتت انه لا يوجد دعم من قبل الإدارة وهذا يعتبر قصور من قبل إدارة التعليم قبل المدرسي كما اثبت هذا القصور من نتيجة الفرض الأول في الجدول رقم (1 . 3)
أي ينبع قصور الإدارة من الآتي :

- 1- عدم الاهتمام بالتدريب الكافي
- 2- عدم دعم إدارة التعليم قبل المدرسي لرياض المحلية
- 3- انحصار إشراف الإدارة لرياض مرة واحدة في العام الدراسي

الفرض الثالث :

3-تعرض مرحلة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي الكثير من المعوقات وقد اثبت هذا الفرض من نتائج المقابلة إن أهم المعوقات هي عدم توفير وسيلة نقل لمتابعة العمل في الرياض وقد اتضح ذلك في الجدول رقم 7 من نتائج الاستبانة والتي تقول إن عدم توفر المواصلات لمكان العمل يؤدي لخلل في الدراسة لذلك كان هذا اكبر معوقات مرحلة التعليم قبل المدرسي في محلية شندي.

الفرض الرابع :

4- مرحلة التعليم قبل المدرسي مرحلة مهمة جدا للطفولة المبكرة وقد أكد ذلك الفرض نتائج الملاحظة فالخبرة الاجتماعية في الرياض تساعد الطفل علي تشكيل سلوك قويم كما تقلل من حدة التوتر والانفعال وتكوين علاقات وصدقات .

أيضا الخبرات اللغوية والرياضية والدينية تجعل الطفل علي خلفية تامة عند التحاقه بالمدرسة وتساعد علي القراءة والكتابة.

أيضا أنشطة اللعب لها دور كبير في تكوين شخصية الطفل كما تزيد من خبرته التربوية من خلال مشاركته وتفاعله مع غيره إثناء النشاط وقد اتضح أهمية اللعب في الجدول رقم 11 من بيانات الاستبانة

الفرض الخامس :

لا تعمل المرشديات داخل الرياض في محلية شندي بالمنهج القومي الموحد أثبتت نتائج الملاحظة إن 50% من المرشديات داخل الرياض لا تعمل بالمنهج أو المقرر الموحد ويرجع ذلك إلي عدم تأهيل وتدريب المرشديات علي هذا المنهج وقد أثبتت نتائج الاستبانة في الجدول رقم (9) الذي يقول عدم توفير المقرر يؤدي لفشل الروضة فمن الملاحظ إن وزارة التربية والتعليم عملت علي توفير المقرر لأكن نسبة العمل

به تعادل 50% فقط ولذلك تقترح الباحثة إن يطبق المنهج علي كل
الرياض في المحلية لأنه يؤدي لنجاح وتقدم الرياض
الفرض السادس :

6-الرياض في محلية شندي مصدر للدعم المادي فقط اثبت هذا
الفرض من نتائج الملاحظة التي تقول إن هناك الكثير من المخالفات
في الرياض من حيث المواقع والبيئة ملحق رقم () فالرياض في
محلية شندي لا تطبق قرارات ولوائح وزارة التربية والتعليم أو مكتب
التعليم قبل المدرسي في المحلية فمن الملاحظ إن معظم مواقع
الرياض تحتل أم أندية الإحياء المقامة فيه أو منازل المرشديات أو
ظل الأشجار في الشارع العام للمواصلات ملحق رقم ()علما بان
الجدول رقم (5) من الاستبانة اثبت إن البيئة الجغرافية تلعب دور
مهما في استقرار الدراسة وهذا يعتبر من المعوقات التي تعترض
مرحلة التعليم قبل المدرسي وهو إقامة مواقع الرياض علي الشارع
العام في ظل الأشجار وعدم مراعاة المرشدة للوائح بحجة إن الرياض
قائمة بالاجتهاد الشخصي من قبل المرشديات وهذا يعتبر أيضا قصور
من إدارة التعليم قبل المدرسي
الفرض السابع :

7-متابعة الأسرة لأطفالها في الرياض يؤدي لزيادة التفوق وقد اثبت
هذا الجدول رقم 10 من نتائج الاستبانة .

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات
والمقترحات

الفصل الثامن

نتائج الدراسة

1-مرحلة التعليم قبل المدرسي مرحلة مهمة جدا ما لم تكون هنالك معوقات

2- تأهيل وتدريب المرشحات والمشرفات له دور فعال في العملية التربوية ولكن نسبة التدريب في محلية شندي تعادل 40% فقط

3-تعرض مرحلة التعليم قبل المدرسي العديد من المعوقات وتتمثل في الآتي :

أ - معوق يتعلق بالمنهج : فجزء كبير من المرشحات لا تعمل به

ب- معوق يتعلق بالموقع : نسبة الاهتمام بلوائح وقرارات مكتب التعليم قبل المدرسي بالمحلية يعادل 40 %

ج- معوق يتعلق بالإدارة نفسها : فقد أثبتت النتائج انه يوجد قصور من إدارة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي تجاه الرياض

د- معوق يتعلق بالتدريب : لم تغطي الدورات التدريبية مرشحات ومشرفات رياض الأطفال

4- يوجد وعي كبير وسط أمهات الأطفال تجاه أهمية رياض الأطفال

5- هنالك زيادة في رياض الأطفال بمحلية شندي وقد اتضح ذلك من نتائج المقابلة لمكتب التعليم قبل المدرسي

6- رياض الأطفال تعلم الطفل الكثير من المهارات وخاصة القراءة والكتابة

7- تعمل رياض الأطفال علي تهيئة وإعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة

8- تتفوق الرياض الخاصة علي الرياض الحكومية في كثير من المزايا (نتائج الملاحظة)

التوصيات : .

تخصيص ارضي في كل حي لإقامة مبني الروضة علي إن تكون في كل حي روضتان علي الأقل مدعومة ومسئولة عنها مسئولية مباشرة وزارة التربية والتعليم علي إن تكون هذه الرياض بعيدة عن الاجتهاد الشخصي للجنة الحي المعني أو مرشدة الروضة تطبيق وزارة التربية والتعليم قرار إن كل مدرسة في الحي روضة تتبع لها

تخصيص وسيلة نقل تخص مرحلة التعليم قبل المدرسي لمتابعة العمل في الرياض إقامة دورات تدريبية لكل موظفين مرحلة التعليم قبل المدرسي كل عام سواء أن كان ((منسق . إشراف تربوي . إدارة . مرشحات))

الاهتمام بتعيين المرشحات والمشرفات ذوات التخصص والتأهيل الجامعي

تحدد وزارة التربية والتعليم رسوم رمزية لصالح العاملين في الرياض الحكومية بناء علي الوجه التي تراها الوزارة تطبيق لوائح وقرارات وزارة التربية والتعليم في مرحلة التعليم قبل المدرسي علي كل الرياض دون استثناء ((رياض خاصة أو حكومية))

المقترحات :-

1. إجراء دراسة حول واقع التعليم قبل المدرسي
2. عمل دراسة في العلاقة بين إدارات التعليم قبل المدرسي وإدارة مرحلة الأساسي
3. إجراء دراسة في علم النفس وعلاقته برياض الأطفال
4. إجراء دراسة مقارنة بين الرياض الحكومية والرياض الخاصة

ملخص البحث

هدفت الدراسة في هذا البحث إلى دراسة مرحلة التعليم قبل المدرسي في محلية شندي دراسة مستفيضة في كل ما يتعلق بأساسيات المرحلة من إدارة التعليم قبل المدرسي وتنسيقها وإشرافها ومرشدات ومواقع رياض الأطفال ومؤهلات وتخصصات العاملين فيه ومعرفة دور إدارة التعليم العام نحو الرياض .

وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وتكونت عينة الدراسة من إدارة مرحلة التعليم قبل المدرسي ومرشداتها ومشرفاتها ومنسقيها وقد بلغ عدد العينة 70 فرد .

وقد استخدمت الباحثة الاستبانة التي تكونت من محور واحد وتحتوى على 13فقرة وقامت بتحليل هذه البيانات إضافة إلى المعلومات المستمدة من المقابلة والملاحظة وتوصلت الباحثة إلى النتائج السابقة في هذه الدراسة .

أولاً: المراجع والمصادر

- 1- ابتهاج محمود طلبة / المهارات الحركية لطفل الروضة / دار المسيرة
- 2- احمد إسماعيل حجي / الأسس الاجتماعية / دار الفكر العربي
- 3- احمد لبن / مرشد المعلمة برياض الأطفال / شركة السفير
- 4- احمد محمود غانم / عوني عبد القادر / سهلية حسن / خلود علي / تخطيط برامج الطفل وتطويرها / دار الثقافة للنشر والتوزيع
- 5- احمد نجيب / ادب الأطفال علم وفن / دار الفكر العربي
- 6- ايفال عيسي / منهج التعليم في الطفولة المبكرة ومكوناته / دار الكتاب الجامعي
- 7- إيمان الصادق / أماني خالد / خالد محجوب / عوض احمد / المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
- 8- أيمن احمد / علم نفس النمو / جامعة المنصورة
- 9- توحيد عبد العزيز / رافده الحريري / الجديد في التربية العملية وطرق التدريس
- 10- جميل أبو ميزر / محمد عبد الرحيم / المرشد في منهاج رياض الأطفال / دار مجدلاوي للنشر
- 11- خالد الزواوي / التعليم المعاصر وقضايا التربية والفنية مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع
- 12- روبرت واطسن / هنري كلاي / ليند جرين / سيكولوجية الطفل والمراهق / مكتبة مدبولي 2004م
- 13- زكريا الشربيني / يسريه الصادق / نمو المفاهيم العلمية / دار الفكر العربي
- 14- سعد مرسي احمد / كوثر حسين / تربية الطفل قبل المدرسي
- 15- سميرة احمد السيد / الأسس الاجتماعية للتربية / دار الفكر العربي
- 16- طارق كمال / تنمية الطفل الاجتماعية وتربويا وثقافيا
- 17- عبد الرحمن العيسوي / سيكولوجية الطفولة والمراهقة / دار اسامة للنشر
- 18- فريال الأمين حمدان / رسالة ماجستير واقع بيئات رياض الأطفال في محافظة أم درمان / جامعة الخرطوم
- 19- فواد البهي السيد / الأسس النفسية للنمو في الطفولة والشيخوخة

- 20- محمد حسن العميره / أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية
/ دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 21- محمد عماد الدين إسماعيل / الطفل من الحمل إلي الرشد / دار القلم
- 22- محمود عبد الحليم منسي / الروضة وإبداع الأطفال / دار المعرفة الجامعية
للنشر
- 23- محمود عبد الحليم منسي / سيد محمد الطواب / علم نفس النمو للأطفال /
مركز الإسكندرية للأطفال
- 24- ميريلا كبار اند / التربية الاجتماعية في رياض الأطفال / دار الفكر العربي
للنشر
- 25- ناصر ياهنر / تعليم المفاهيم الدينية في ضوء علم نفس النمو / الهادي
للطباعة والنشر
- 26- نفيل بينت / ترجمة خالد العامري / التعليم من خلال اللعب / دار الفاروق
للنشر
- 27- الهادي بخاري / منهج محو الأمية وتعليم الكبار ورياض الأطفال / جامعة
شندي
- 28- هيثم يوسف / الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال / مؤسسة حمادة
للنشر
- 29- يعقوب نشوان / محمد خطاب / النموذج المتكامل في غرفة الصف

ثانياً الدورية :

- 1- جمعية بابر بدري للدراسات السنوية مرشد القائدة الريفية الدار العالمية
للطباعة
- 2- المركز القومي للمناهج والبحث التربوي دراسات تربوية مجلة محكمة
نصف سنوية 2005م

ثالثاً المواقع :

1-www.gov.sa/pageseducingpolicy.aspx

2-www.dr-suad-a-.com

www.moudir.com -3

-4 www.afifedu.goy.sa/vb-

-5 www.lakii.com

-6 <http://www.magol.com>

-7 www.lamst.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الملاحق

ملحق رقم 1 / المقابلة :

الأخ الكريم المدير الاتحادي بوزارة التربية بولاية الخرطوم .

الأخ الكريم مدير عام التعليم بمحلية شندي

الإخوة الكرام : إدارة التعليم قبل المدرسي بمحلية شندي

هذه المقابلة لجمع معلومات عن مرحلة التعليم قبل المدرسي

لاستفادة منها في هذه الدراسة

أسئلة المقابلة : .

متى انضمت مرحلة التعليم قبل المدرسي إلي السلم التعليمي ؟

ما هي مبررات وأهداف التعليم قبل المدرسي ؟

ما هي انجازات وزارة التربية والتعليم تجاه هذه المرحلة ؟

هل هناك منهج موحد ومطبق في كل الرياض ؟

ما هي لوائح وقوانين التعليم قبل المدرسي تجاه الرياض ؟

متى بدأ إنشاء مؤسسات التعليم قبل المدرسي في محلية شندي ؟

هل يوجد دعم من إدارة التعليم قبل المدرسي تجاه الرياض ؟

ما هي الأنشطة التي تمارس في الرياض ؟

ما هو دور إدارة التعليم العام تجاه رياض الأطفال ؟

ما هو دور إدارة التعليم قبل المدرسي تجاه رياض الأطفال ؟

هل هنالك مشاكل تعترض مرحلة التعليم قبل المدرسي ؟

ملحق رقم (2) الاستبيان

الإخوة في إدارة التعليم قبل المدرسي والزميلات في الإشراف التربوي ومرشدات رياض الأطفال بمحلية شندي هذه المعلومات ليست للمسائلة القانونية أو الجنائية وإنما لصالح نيل درجة الماجستير في مرحلة التعليم قبل المدرسي لذلك أرجو منكم التكرم بإدلاء هذه الإجابات :

م	الأسئلة	نعم	لا
1	يؤدي التوجيه الفني لزيادة كفاءة المشرفات		
2	دعم الرياض من إدارة التعليم قبل المدرسي يؤدي النجاح الرياض		
3	تدريب المشرفات ضرورة تعليمية		
4	توفر إمكانيات اللعب والتعليم امر ضروري		
5	البيئة الجغرافية تلعب دور مهما في استقرار الدراسة		
6	مراعاة ظروف الأطفال الاقتصادية امر مهم في القرى لنجاح الروضة		
7	عدم توفر المواصلات لمكان العمل يؤدي إلي خلل في الدراسة		
8	ضرورة إجراء الكشف الصحي الدوري لأطفال الروضة من قبل إدارة التعليم قبل المدرسي		
9	عدم توفير المقرر يؤدي إلي فشل الروضة		
10	اتصال أولياء الأمور بالروضة يؤدي لاستقرار الروضة		
11	تعدد الألعاب يحقق الجانب التربوي في الروضة		
12	إشراف الإدارة يحقق تقدم الروضة		
13	وجود جهة مسئولة عن الرياض امر يؤدي لزيادتها وضبطها ونجاحها		

